

جلالة الملك محمد السادس يتوج بجائزة جون جوريس للسلام

03



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 24 شتنبر 2021 الموافق 16 صفر 1443 العدد 12.950

التمن:
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كسل
الخاطر

ملك السلام والاصلاح



عبد الحميد جماهري

hamidjmaoui@yahoo.fr

يسلم العقل الاوروي بالحقيقة عندما تكون واضحة في ديكراتيتها الحاسمة، ولهذا يرى الاوروبيون أن ملك المغرب رجل سلام، ويستحق إجماعهم على ريادته في هذا الباب، وتسليمه جائزة «جان جوريس»، المناضل والمثقف والسياسي والزعيم الاشتراكي المعروف، والذي اغتيل في بداية القرن الماضي، بسبب هويته الدينية وعقيدته السياسية، هو عربونهم على ذلك.

وفي تعليقه منح الجائزة، عمد المركز الاوروي الذي يمنحها، كما تفعل كل المؤسسات الدولية المختصة في الترويج، كما هو حال معهد «نوبل»، الذي يمنح العديد من الجوائز في العديد من المجالات، بما فيها السلام، ذكر المركز بالجوانب المعتمدة من نشاط الملك المتعدد، لتسليمه هذه الجائزة وتكريسه رجل السنة في مضمار السلام 2021.. وبهذا التعليل نجد أن طيف التقدير الاوروي لملك المغرب يمتد من العمل الوطني الداخلي، و كل ما له ارتباط بحريات المغاربة وأمنهم والحفاظ على تعاضدهم التاريخي... الى العمل لصالح افريقيا، مروراً بكل مناطق التي للمغرب فيها تواجد..

أوروبا تقرأ المشهد كاملاً، وتقرأ امتداداته وريادة الملك في مجال بناء جزء من العالم الآمن..

وبالنسبة للمغاربة، فهم يعتبرون روح السلام التي تسود التدبير الملكي لقضاياهم وقضايا شركائهم ثابت ولا يحتاج الى إقرار غربي، ولهم في ذلك دليل واحد وكاف لوحده هو هذا الصبر والسخاء وطول البال مع عسكر الجزائر!

ويكفيهم أن يكون الاوروبيون أنفسهم على ادراك بهذا لكي يجدوا انفسهم في تقديرهم الموقف الحالي في شمال القارة اياها

فالاوروبيون، والمركز الاوروي يقرون في تقرير منحلها للمغربي لجائزة سلام أن سلوك المغرب السامي «خير رد على تلك الأفكار المجدمة والرجعية التي تتبناها السلطة العسكرية الجزائرية منذ قديم الزمن، الرافضة ليد السلام والتعاون مع جارتها المغرب، والتي حين قبولها ستجنح كلا البلدين الوقوع في ما لا تحمد عقباه، والغوص بمصير المنطقة نحو المجهول».

ولم جميل الصدف ان هذا الترويج يتزامن، مع تجديد الولايات المتحدة الأمريكية التزامها بمواكبة الأجنحة الإصلاحية لجلالة الملك في مختلف المجالات تشمل حرية التعبير، وتأسيس الجمعيات، وإصلاح العدالة الجنائية، وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وشفافية الحكومة..

ان اصعب معادلة، في شمال افريقيا اليوم، وفي الدائرة العربية الاسلامية عموما هو القدرة على الاستقرار، وضمان السلام ومتابعة الإصلاحات.

وفي الكثير من المعادلات الدولية، هناك من يضحى بالاصلاح والاصلاحات لفائدة النجاة الامنية او لفائدة الاستقرار.

وبالرغم من أن قضية مثل هاته تبدو مقبولة، فانها عقلانياً غير مستساغة بالنسبة لبلادنا..

وليس فقط تحقيق السلام لبلدنا، بل العمل من اجل السلام في مناطق ملتتهبة من العالم، كما هو الامر بالنسبة للشرق الاوسط.

هناك من يفضل أن يكون شاهداً فقط على التاريخ، وهناك من يسعى الى الاستثمار فيه

وهناك من يريد استثمار مزاياه الذاتية للتأثير فيه.. وهذا هو اختيار المغرب، وملك المغرب..

هذه الحقيقة التي يقف عليها الاوروبيون، وقف عليها غيرهم من دول العالم شرقاً وغرباً..

ان السلام بمعناه الذي يعطيه إياه الفيلسوف سبينوزا «لا يعني غياب الحرب او عدم وقوعها، بل هو مزينة، وفضيلة وحالة ذهنية، وإرادة في خدمة الآخرين والثقة والعدالة» وهو بذلك اطار استراتيجي للتقدم والاصلاح.

والملك منذ بداية عهده ربط بين مقومات هذه الاطارات الاستراتيجية وبين العمل الدبلوماسي والتعاون، على مستويات عديدة دينية اقتصادية وسياسية وثقافية، ومن خلال تواجد الجيش المغربي لمد يد المساعدة في بناء السلام او في تقديم الخدمات الصحية اثناء الكوارث والجوائح، او المساعدة على حل النزاعات، كما في ليبيا ومالي..

وهو جانب يقول عنه محمد الطوز يستمد عراقته من تاريخ الدولة المغربية نفسها وكيف استثمر الملك بعدها السلطاني (الامبراطوري) في خدمة الريادة الوطنية، في الاقليم والقارة والعالم.. ومن هنا نفهم لماذا كان جلالة الملك قد ربط في خطابه بمناسبة عيد العرش بين الدعوة الى السلام والعلاقات البناءة، مع الجميع وبين تاريخه العريق..

«المغرب، مملكة الذوق الرفيع» حملة تواصلية بنيويورك للترويج للعرض المغربي الموجه للتصدير



الاتحاد الاشتراكي يفوز برئاسة المجلس الإقليمي لاسا الزاك في شخص الأخ مولود حميدة



موعد الجمعة بالعاصمة.. موعد لكل المغاربة

محمد رامي

في الوقت الذي كنا شهودا على منع جميع وسائل الإعلام من ولوج قاعة الاجتماعات بولاية الرباط، لأجل متابعة عملية انتخاب عمدة العاصمة، وفي الوقت الذي كنا شهودا على «مسرحة» الدفع باتجاه تأجيل انتخاب آزاد لها «ثلاثي التغول» أن تحسم لصالح من توافقوا على تركيتها رغم أنف الأغلبية الديمقراطية التي يقودها الحسن لشكر، تفاجأ بتغطيات إعلامية «واسعة» لانتخابات المجلس بكل الجهات، تغطيات وصلت الى حد مرافقة «كورتيج» الأغلبية وهو يتوجه الى الجلسة في تارودانت تحت حراسة أمنية مشددة لضمان التصويت «الحر والنزيه» لمرشح البيان الثلاثي؟

تتساءل، والسؤال حق مشروع، بماذا يمكننا تفسير هذا، وما الذي يقع في العاصمة الرباط لكي يتم منع رجال الصحافة والإعلام من حضور جلسة الانتخاب في نفس الوقت الذي يسمح بهذا خارج العاصمة؟ وماهو الاستثناء في الرباط؟

الأكد أن إجماع أغلبية أعضاء المجلس الجماعي بالرباط على اختيار الحسن لشكر عمدة للمدينة ورفضهم تركية من - لاعتبارات خاصة - تم تقديمها لهذا المنصب، أربك حسابات «ثلاثي التغول» وجعله يفقد أعصابه محاولاً ربح الوقت باستعمال البلطجة وأسلوب «الترهيبين» والسخيف» والاتهامات الموزعة هنا وهناك لترفع الجلسة وتتحرك آليات الترهيب والوعد والوعيد بغاية كسر شوكة مجموعة التغيير بقيادة الحسن لشكر.

ما وقع ويقع بمدينة الرباط، يعد «تيرموميترا» للمسار الديمقراطي ببلادنا، ومؤشراً على ما سيكون عليه الوضع مستقبلاً، فإما أننا سنحتفل بـ «عرس ديمقراطي» نحترم فيه إرادة الأغلبية في المجلس، أو أننا سنكون أمام وضع هجين يتم فيه نسف هذه الأغلبية وبناء «أخرى» تقوم على التهديد والوعد والوعيد، علماً بأن حديث أغلب الرباطيات والرباطيين يدور اليوم حول هذا الموضوع، وهم يتطلعون الى غد أفضل مع من جعل من المصلحة العامة ليس مجرد شعار، ولكن ممارسة.

تري، لماذا هذا الإصرار وهذا التحدي والتماهي في فرض أمر ليس بواقع، ولنا في ما حدث بكلميم أكبر نموذج مع فاجعة الموت والدم؟

نعتقد أن الحديث عن «التغول المؤسساتي» أصبح يفرض نفسه، وبالتالي ضرورة التمثل لمواجهةته والوقوف في وجهه حتى لا نصبح رهينة «ديكتاتورية» الأحزاب الثلاثة.

إن، فموعد الجمعة بالعاصمة، بات موعداً لكل المغاربة، وليس فقط الرباطيات والرباطيين. فهو موعد سنأكد فيه إن كنا أمام حماة للديمقراطية أم حماة للتغول الثلاثي، وبالتالي ستتضح الرؤية أكثر، ولو أنها اتضحت من قبل عندما تم نسف الاجتماع الأول وتحركت الهوائيات وتكثفت الاتصالات للضغط والاستمالة؟

أهي تباشير عهد «ديكتاتورية التغول» التي تحاول فرض رؤيتها بأي وسيلة كانت، مركزياً وجهوياً وإقليمياً..
ورحم الله عبد الوهاب بلقفيه. وللحديث بقية.

المديونية الداخلية للمغرب تتخطى عتبة 240 مليار درهم



ويذكر أن قانون المالية لسنة 2021 يتوقع هذا العام أن تصل نفقات الفوائد والعمولات المتعلقة بالدين العمومي 28.6 مليار درهم. وكان صندوق النقد الدولي قد حذر من ارتفاع الدين العمومي للمغرب، الذي يتوقع أن يتجاوز مستوى مديونته 80% من الناتج الداخلي الخام في نهاية العام الجاري. وبيوره دعا المجلس الأعلى للحسابات إلى توخي الحذر بشأن الزيادة المستمرة في دين الخزينة، وطالب بضرورة الاستمرار في العمل للحفاظ على ظروف تمويل الخزينة عند مستويات مواتية.

خدمة ديون الخزينة ارتفعت في شهر غشت الماضي بنسبة 3.8 في المئة لتصل إلى 23.7 مليارات درهم كقوائم عوض 22.8 مليارات درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، وابتلعت فوائد الديون الداخلية وحدها 20.7 مليارات درهم عوض 20.5 في غشت 2020 أي بارتفاع معدله 1.1 في المئة، بالمقابل ارتفعت كلفة فوائد المديونية الخارجية بمعدل 27.3 في المئة لتتأثر 3 مليارات درهم عوض 2.3 مليون درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي.

كشفت التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم غشت الماضي 640.5 مليار درهم، بارتفاع معدله 6 في المئة مقارنة مع مستواه في متم جنتبر من العام الماضي، وعزت الوزارة ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 35.2 مليار درهم نتيجة لترحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 92.6 مليار درهم وتسديدها لحوالي 57.3 مليار درهم. وأكدت بيانات مديرية الخزينة أن نفقات

واشنطن تجدد التزامها بمواكبة أجندة الإصلاحات التي يطلقها جلالة الملك



تمرين مشترك في الإغاثة والإنقاذ بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني الأمريكي



مجلس الأمن الدولي أمام خطر اختلال عمله نتيجة أزمة الغواصات



خلالها على إعادة إرساء الثقة والتعاون بين البلدين. وأوضح برتران بادي خبير العلاقات الدولية في معهد العلوم السياسية في باريس أن «أزمة الغواصات هذه تبرز المجموعة الثلاثية» (الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة)، معتبراً أنها «أزمة حادة تتعلق بالمفهوم التقليدي للحالف المنبثق عن الحرب الباردة والذي لا يزال على حاله تقريباً».

أن الكثير من الملفات المطروحة للبحث في مجلس الأمن قد تعاني الأزمة الحادة القائمة منذ أسبوع بين فرنسا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى. ورفض وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي حضر في نيويورك منذ مطلع الأسبوع، عقد أي لقاء على أفراد مع نظيره الأميركي والبريطاني، قبل المكالمات الهاتفية التي جرت الأربعاء بين جو بايدن وإيمانويل ماكرون واتفق الرئيسان الأميركي والفرنسي

تهدد أزمة الغواصات التي تهب العلاقات بين دول غربية كبرى بزيادة "الاختلال" في العلاقات الدولية ودخل مجلس الأمن، وهو أمر يندد به الأمين العام للأمم المتحدة منذ سنوات.

وعقد اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة) مساء الأربعاء على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وكان موضوع أفغانستان محور الاجتماع الذي رتبته وزيرة الخارجية البريطانية الجديدة ليز تراس.

وفي ختام الجلسة، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوكالة فرانس برس أن الدول الخمس تريد كلها "أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاذا للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف شرائح السكان".
وعدا هذا الملف، يرى عدد من الخبراء

04

المغرب أحد أكثر البلدان جذبا للاستثمارات في إفريقيا



كشفت دراسة جديدة بعنوان «أين تستمر في إفريقيا»، أن المغرب يعد من أكثر الدول جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة في القارة الإفريقية. ووفقا للدراسة، التي نشرها حديثا بنك (راند ميرشانت) جنوب الإفريقي، فالمغرب يحتل المرتبة الثانية بين أكثر البلدان جذبا للاستثمار في إفريقيا، حيث حل في المرتبة الثانية بعد مصر متبوعا بجنوب إفريقيا التي تعد أكثر البلدان تصنيعا في القارة. وكشف المصدر ذاته أن «الاقتصاد المغربي ما زال يستفيد من الاستقرار السياسي، رغم أن المملكة، شأنها شأن جميع البلدان، قد تأثرت بجائحة كوفيد-19»، مضيفا أن البلد شهد

مع انتعاش معدلات النمو الاقتصادي في أفريقيا. وبخصوص الخدمات المالية، أشار التقرير إلى إن الإصلاحات التنظيمية وبروز طبقة متوسطة حضرية والتطورات التكنولوجية تسمح للمؤسسات المالية بالولوج إلى آليات التمويل للتخفيف من المخاطر وزيادة المدخيل إلى أقصى حد. وبعدها أبرزت أن البنية التحتية تشكل عقبة كبرى أمام النمو الشامل، اعتبرت الدراسة أنه إذا كان نقصها على مستوى القارة أمرا لا يمكن إنكاره، فإنه يتيح في الوقت نفسه فرصا استثمارية كثيرة، لا سيما بالنسبة لقطاع البناء.

إشياء صندوق خاص لمواجهة وتبدير الجائحة سنة 2020. وأوردت الدراسة أن أفريقيا تحتضن أكثر من نصف احتياطات العالم من الذهب والكروم والبلاتين ونسبة كبيرة من احتياطات العالم من الماس. وأضافت أنه على الرغم من أن وتيرة نمو الطبقة المتوسطة كانت أبطأ مما كان متوقعا، ولأسباب خاصة بالنموذج الاقتصادي لكل بلد، إلا أن المشهد الديمغرافي للقارة لا يزال جذابا. وتوقعت في الصدد نفسه أن الاقتصادات الناشئة هي التعبير الكبير المقبل في الإنفاق والاستهلاك العالميين في العقود المقبلة، لا سيما

الاتحاد الاشتراكي يفوز برئاسة المجلس الإقليمي لاسا الزاك في شخص الأخ مولود حميدة

عبد اللطيف الكامل



جرت صباح يوم الخميس 23 شتنبر 2021، انتخابات أعضاء المجلس الإقليمي لاسا الزاك والتي الت رئاسته للأخ مولود حميدة الذي فاز على منافسه بـ10 أصوات. وسبق لأخ مولود حميدة أن فاز في الانتخابات التشريعية بمقعد برلماني بعد أن انتزعه عن جدارة واستحقاق في المنافسة الشريسة التي اشتدت بين الخصوم السياسيين حول المقعدين المتخصصين لهذه الدائرة.

حصر القائمة النهائية للمرشحين لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية



أعلن المجلس الأعلى للسلطة القضائية عن حصر القائمة النهائية للمرشحين والمرشحات لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس. وأوضح المجلس، في بلاغ له، أنه خلال الاجتماع الأسبوعي الذي عقده الثلاثاء وطبقا للمادة 31 في القانون التنظيمي المتعلق به، «تم حصر القائمة النهائية للمرشحين والمرشحات الخاصة بكل هيئة ناخبة، حسب الترتيب الذي تم وفقه إبداع الترشيحات، في خمسين مترشح ومترشحة»، 18 منهم إناث.

وأضاف أن هؤلاء المرشحات والمرشحين موزعين عن هيئة قضاة مختلف محاكم الاستئناف، ويتعلق الأمر بـ 19 مرشحا (14 ذكور و5 إناث)، وتمثل نسبة الإناث 26.31 في المائة، و عن هيئة قضاة مختلف محاكم أول درجة وهم 31 مرشحا (18 ذكور و13 إناث)، حيث تمثل نسبة الإناث 41.93 في المائة. وأشار المجلس إلى أنه سيعمل على نشر القائمة النهائية للمرشحين والمرشحات بعد مرور فترة الطعن أمام الغرفة الإدارية بمحكمة النقض المنصوص عليها في المادة 30 من القانون التنظيمي أعلاه.

وذكر بأن الفترة المحددة للمرشحين للتعريف بانفسهم قد حددت ما بين 05 و22 أكتوبر 2021. كما ينهي المجلس أنه قد اختتمت في نفس اليوم (الثلاثاء 21 شتنبر 2021) دورة يناير 2021، على أنه سيفتتح الدورة الثانية برسم هذه السنة يوم الثلاثاء 28 شتنبر 2021 (دورة شتنبر 2021).

باسم الله الرحمن الرحيم: «يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فإخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

تارودانت ...

تعزية في وفاة والدة مبارك لاشكر



باسم الله الرحمن الرحيم: «يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم. بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت أسرة التربية والتكوين يوم الجمعة 10 شتنبر 2021 بعد صلاتي الجمعة والجمعة بجامع القصبية بمدينة تارودانت، جنازة الفقيدة السعيدة قدي حياتها فاطمة ابورك والدة الأستاذ مبارك لاشكر. وبهذه المناسبة المؤلمة وهذا المصاب الجليل، تقدم عائلة الأستاذة جميلة الحبان وأعضاء الكتابة الإقليمية للحزب وأعضاء مجلس الفرع بالدينية وأعضاء المكتب الإقليمي والمحلي للكتابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والأطر العاملة بالتأهيلية ابن سليمان الروادني وفعاليات المجتمع المدني، بأحر التعازي القلبية لزوجها السيد العربي لاشكر ولإبناتها (محمد - مبارك - محند - علي)، راجيا من العلي القدير أن يتغفها بواسع الغفران والرضوان وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

«المغرب، مملكة الذوق الرفيع» حملة تواصلية بنيويورك للترويج للعرض المغربي الموجه للتصدير



سيتم تخليص حملة تواصلية على نطاق واسع، تحت شعار «المغرب، مملكة الذوق الرفيع» (Morocco, Kingdom of Taste)، بمدينة نيويورك من 25 إلى 29 شتنبر 2021 الجاري، بهدف الترويج للعرض المغربي الموجه للتصدير. وحسب بلاغ للمنظمين فإن هذه التظاهرة التي ستنظم في ساحة وحدائق هيدسون ياردز الراقية، ستكون مرفوقة بصالة عرض مؤقتة غنية بالألوان.

وأضاف المصدر أنه «تم التفكير في هذه الخطوة من أجل الترويج للعرض المغربي الموجه للتصدير وذلك من خلال مشاورة لحظات تمت فيها دعوة سكان نيويورك للحضور والزبارة والذوق، أحيانا يعيون مغمضة، القضاة الرائعة التي قامت بإعدادها خصيصا الشيف المغربية

يأسمينة كسيكس». وأشار إلى أن الشعار المعتمد لهذا العمل الترويجي هو «المغرب، مملكة الذوق الرفيع»، وذلك من خلال خمسة قطاعات سيتم تمثيلها وعرضها على شكل أجنحة: قطاع الفواكه والخضروات، قطاع الحمضيات، قطاع

منتجات الزيتون، قطاع المنتجات المحلية، قطاع المنتجات السمكية. ويضم العرض المغربي الموجه للتصدير مجموعة من الخصائص التي تسمح بتوفير تشكيلة من المواد الغنية بتنوعها، والمعروفة بسلسلة إنتاجها، كما أنها تتوفر

الشامي يدعو إلى ضمان ولوج جميع المواطنين والمواطنات إلى وسائل التنقل



وتعزز جاذبية المناطق الترابية. وقد تم، خلال هذه اللقاء، تقديم خلاصات الراي بعنوان «التنقل المستدام: نحو وسائل نقل مستدامة ومتاحة» من طرف ادريس إيلالي، عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ومقرر الموضوع، وفي نفس السياق، أبرز إيلالي أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يهدف، من خلال هذه الدراسة، إلى تغيير النموذج من خلال اقتراح مقاربة شمولية تحول الآثار السلبية للتنقل

إلى تعزيز وسائل نقل ذات جودة، ومتاحة، ومراعية للبيئة. أكد رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، بالمجلس عبد الرحيم كسيري، على أهمية قطاع التنقل المستدام، مشيرا إلى تأثيره المباشر على حياة المواطنين، وأيضاً على كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية للبلد. وقال أيضاً «إنه قطاع استراتيجي بالنظر إلى عدد المواطنين العاملين فيه والصناعات التي تنخرط فيه»، مشيراً إلى أن نسبة الطاقة المستهلكة في هذا القطاع تصل إلى 40 في المائة.

وأشار كسيري إلى أن المجلس، وبفضل التشخيص الذي تم إجراؤه على المستوى الوطني، استطاع السن والإشخاص في وضعية إعاقة والأشخاص ضعيفي الدخل سواء في المناطق الحضرية المكتظة أو في المناطق القروية المهمشة والمعزولة، مؤكداً أنه بناء على تشخيص تشاركي بين مختلف الأطراف المعنية، بلور المجلس عددا من التوصيات التي ترمي

وأضاف رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أحمد رضا الشامي، يوم الأربعاء بالرباط، إلى وضع سياسات للتنقل المستدام تركز على الفرد. وقال الشامي خلال لقاء تواصلية افتراضي خصص لتقديم خلاصات راي المجلس حول موضوع «التنقل المستدام، نحو وسائل نقل مستدامة ومتاحة» إنه «ينبغي على بلادنا إدماج المعايير الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في إعداد سياسات النقل الحالية والمستقبلية، من أجل ضمان ولوج جميع المواطنين إلى وسائل التنقل، مع الحد من التأثير البيئي للتنقلات».

وشدد الشامي على أن نقل الأشخاص والبضائع، في الوسطين الحضري والقروي، يشهد طلبا متزايدا ومتسارعا، في حين أن نموذج الحكامة المعتمد في مجال التنقل قد بلغ مداها، وذلك على وجه الخصوص بسبب اعتماد سياسات عمومية تركز بالأساس على تطوير البنية التحتية الطرقية وعلى السيارات الخصوصية، بدلا من تركيزها على الفرد.

المرابط يؤكد ضرورة الحصول على تطبيق نووي آمن وسليم في إفريقيا

حصول منتدى الهيئات الرقابية النووية في إفريقيا على صفة مراقب في الدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مما يسمح له بالتحديث، بنفس صفة كبار المسؤولين في المنظمات الإقليمية، خلال هذا المؤتمر وتقديم تقرير عن الأنشطة التي تقوم بها لتعزيز قدرات الهيئات التنظيمية الإفريقية في مجال الأمن والسلامة النوويين. وبالإضافة إلى مشاركته في هذا الاجتماع رفيع المستوى، ترأس السيد المرابط أيضا، على هامش الدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، اجتماعا عاما لمنتدى الهيئات الرقابية النووية في إفريقيا.

في الدول الإفريقية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بحسب المصدر ذاته، أبرز السيد المرابط العمل الجاد الذي يقوم به منتدى الهيئات الرقابية النووية في إفريقيا بهدف تعزيز إطار عالمي مستدام للسلامة والأمن وتحقيق نتائج ملموسة على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها الدول الإفريقية الأعضاء في مجال السلامة والأمن النوويين. ومن جهة أخرى، أكد أن منتدى الهيئات الرقابية النووية في إفريقيا يولي أهمية كبيرة لإدماج الشباب والنساء في مجال الأمن والسلامة النوويين. وتأتي مشاركة المرابط في هذا الحدث بعد

وضرورة العزم على الحصول على تطبيق نووي آمن وسليم في إفريقيا. واعتبر أن الدول الإفريقية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية يمكن أن تحقق «نتائج ممتازة» من خلال توحيد جهودها بنفس المستوى من الالتزام والتفاني، مما يتطلب تعاونا قويا بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنتدى الهيئات الرقابية النووية في إفريقيا واللجنة الإفريقية للطاقة النووية واتفاقية التعاون الإفريقي الإقليمية للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية. وبالنظر إلى أهمية تطوير وصيانة القدرات

أكد رئيس منتدى الهيئات الرقابية النووية في إفريقيا والمدير العام للوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي الخمار المرابط على ضرورة الحصول على تطبيق نووي آمن وسليم في إفريقيا، وذلك خلال مناقشة عامة للمنظمات اللين حكومية الدولية نظمت على هامش الدورة الـ 66 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. ونقل بلاغ للوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي عن المرابط قوله، خلال مشاركته الأربعاء في هذه المناقشة عبر تقنية المناظرة المرئية، إن «تحول القارة في أيدينا، يجب علينا جميعا أن ندرک أهمية

الملك محمد السادس يتوج بجائزة جون جوريس للسلام لسنة 2021

التبادلة بين الشعوب والدول، لاسيما على مستوى التنقل الحر للأفراد والسلع والخدمات، وهنا تأتي إحدى السمات والملكية السامية، عبر السماح بالتبادل الحر بين المملكة وإسرائيل، فيما يعكس الرغبة في ضمان استمرارية الاعتراف بمغربية الصحراء، ليس فقط فيما يخص التطبيع مع الدولة الإسرائيلية وإنما لاستمرار العلاقات واستئنافها منذ سنة 1994 (عهد الملك الراحل الحسن الثاني) والمجمدة منذ سنة 2002، بسبب تباين الآراء حول موضوع عملية السلام في الشرق الأوسط، تحركات كثيرة ومنتوعة تعكس ارادة جلالته في تطبيق السلام والامن الحقيقيين على المستوى القري والعربي، مع دعم جلالته للرحلات الجوية بين البلدين، ورغبته في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع دولة اسرائيل، أبرزها فتح باب العلاقات الدبلوماسية بين الرباط و تل أبيب.

إن تحركات جلالته الملك محمد السادس، ليست سوى انعكاس على مرآة مجهوداته الحثيثة في تعزيز قيم السلام والاستقرار، ليس فقط للقرار السمرام وإنما في أقطار المعمورة، وهذا عبر ادواره الملوية السامية وقيادته الحكيمه الرشيدة، والتي تلعب دورا لا يستهان به على مستوى الترويج للإسلام السمع والمعتدل المتبني من قبل الفكر الملكي والشرعية السميحة، فاتحا عبر تحركاته السامية ابواب قيم الامن والاستقرار والتعايش السلمي والتفاهم السليم بين كافة الشعوب. ان مسيرته الملكية في هذا المجال، خير رد على تلك الأفكار الجمدة والرجعية التي تتبناها السلطة العسكرية الجزائرية منذ قديم الزمن، الراضية ليد السلام والتعاون مع جارتها المغرب، والتي حين قبولها ستجذب كلا البلدين الوقوع في ما لا تحمد عقباه، والغوص بمصرى المنطقة نحو الجهول.

في الاخير، واستنادا لكل ما ذكرناه اعلاه ومسبقا، يتشرف "المركز الاوروبي للسلام وحل النزاعات"، ان يعلن امام الجميع ويكفر واعتزاز تسليمه جائزة "رجل السلام لسنة 2021"، برسم الجائزة السنوية "جون جوريس للسلام" لنسخة سنة 2021 الى جلالته الملك محمد السادس، على ان يتم تقديم الجائزة له خلال السنة الحالية، اعترافا منا لما قدمه ولما سيقدمه في المستقبل من تضحيات ومبادرات هادفة ومستنيرة، لدعم قيم السلام والازدهار سواء افريقيا او دوليا.

ترجمة: المهدي المقدمي

على انظار اعضاء "الاتحاد الافريقي" بخصوص قضية الهجرة، وسهره على تفعيل الإصلاحات على المستوى المنظمة الافريقية، لكي تطبق كلا من الامن والاستقرار والتنمية والازدهار على ارض الواقع، ودعم الدول والإخوة الافارقة على الدوام، لاسيما في حرب القارة ضد فيروس كوفيد19، وبالاتحاد على الخبرة المغربية في مواجهته كمرجع قاري. إن تضامن المملكة، مع اشقائها الافارقة في كل تحد جديد يجابههم، قد شمع نوره خلال جائحة كورونا على وجه الخصوص، موجهها وامره السامية الى السلطات المغربية، لكي ترسل دعما الطبي والتقني الى العديد من الاعضاء في المنظمة الافريقية وشعوبهم، مبادرة حظيت بترحيب كبير وواسع النطاق من قبل إخوانهم الافارقة وايضا على المستوى الدولي، وهي تدعم النظرة الملكية فيما يخص علاقات "جنوب-جنوب"، المستندة الى مشاركة الخبرات للاجابة على انتظارات الشعوب الافريقية، في مجالات من بينها الصحة والتعليم والتكوين والسلام والاستقرار والتنمية السوسيو-اقتصادية، ما يبرز الاهتمام الملكي السامي بالقضية الافريقية، اهتمام وصل الحد التفكير في حلول متجددة للمشاكل البيئية للقارة السمراء حول التغير المناخي، و التي عكف المغرب على تشجيعها وتطبيقها منذ مؤتمر الأطراف في اتفاقية الامم المتحدة الاطار بشأن تغير المناخ (COP 22) بمدينة مراكش سنة 2016.

من بين ما يمد به المغرب يديه الى افريقيا، من مبادرات مهمة، ينبغي ان نذكر تأسيس المغرب لـ "منطقة التبادل الحر القارية الافريقية" (ZLECAf)، والتي ترسم الخطوط العريضة والمستقبلية للنظرة الملكية حول سبل تقوية التجارة على المستوى الافريقي، سعيا منه الى رؤية افريقيا متحدة بشدة ومزدهرة بكثرة، مما يعكس مساعيه الدائمة في ان تكون المنظمة الافريقية ذات صوت دولي مسموع لدى الغرب، وان تخدم الدول الاعضاء فيها العمل على سبل الامن والاستقرار والتنمية والازدهار للشعوب الافريقية، كما ان التقارب المغربي-الاسرائيلي، سيفتح الباب على مصراعيه على المغرب العربي والشرق الاوسط على هذه القيم، وسيجذب هاتين المنطقتين الوقوع في غيابات جب "الانصالية" و"التطرف" و"الارهاب السبيراتي".

لا يمكن تحقيق السلام، الا في اوضاع محلية و قارية مستقرة، تتسم بالثقة

"الاسلاموفوبيا" (كراهية الاسلام) و"معاودة السامية" و"كريستيانوفوبيا" (كراهية المسيحية)، قد نجحت عبر تبني الاعتماد وخصوصا على تنفيذ خطط العمل والوثائق والقرارات التي تشكلت وشكلت حجر الزاوية لجهود الامم المتحدة، وكذلك مبادراتها الرامية الى تعزيز ثقافة السلام ومكافحة كل الشرور وابرزها التمييز والاستبعاد، والتي تفادها المغرب وينجح حتى خلال الحملة الانتخابية لهذه السنة، نجاح اكدته نسبة المشاركة الاستثنائية البالغة 50.8%.

ان الالتزام الملكي، لا يقف عند العتبة المحلية لمملكته، وإنما يمتد الى جذور افريقيا السمراء، والتي تساهم فيها القيادة الرشيدة لجلالته بالشيء الكثير، والتي ايضا تدعم ههنا واستقرار وازدهار هذه القارة وساكنتها، فما يتمناه جلالته للشعب المغربي يسعى بفضل قيادته السامية لتحقيقه لشعوب افريقيا، من كلمة وراي و تحرك افريقي موحد، تحديدا بعد عودة المملكة الى حضن العائلة الافريقية، وما عقبه من تكريس دائم واهتمام متواصل بالقارة السمراء، افضى الى عدة مشاريع كان ابرزها افتتاح "المرصد الافريقي للهجرة" بمدينة الرباط، بعد مقترح جلالته الذي طرحه



عقلاني، على اختيار جلالته الملك محمد

السادس ك "رجل السلام لسنة 2021" لعدة أسباب قوية وصلبة.

تم اختيار جلالته الملك محمد السادس، لتسلم لقب هذه السنة لما ابداه من مشاركة ومتابعة شخصية، لورش بناء مجتمع تسود فيه قيم العدالة والسلام بين الرجال والامم، حيث إن تحركاته التي تشيد بها جدا، كانت دائما لصالح تعزيز وتطوير افريقيا عبر دبلوماسيته الفذة سواء كانت اقتصادية او امنية او انسانية او ثقافية او دينية. إن المغرب اليوم، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، المعروفة كثيرا بدعمها وتعزيزها لنشر قيم السلام والوثام واحترام التنوع الثقافي والديني على المستوى الوطني، قد زادت من مكانة المغرب كفاعل اقليمي ودولي في المجال السلمي وفي حوار الثقافات والادبان، محافظا على كرامة الانسان والشعوب، ومحاربا كل اشكال التطرف والاساءة للأشخاص والادبان على حد سواء.

إن تحركات المملكة المغربية، في مجال الامن والسلام وفض النزاعات، ومحاربتها لكل اشكال التهميش وكراهية الاجانب او الآخر على العموم، وايضا محاربة

اعلن "المركز الاوروبي للسلام وحل النزاعات"، حصول جلالته الملك محمد السادس على جائزة "جون جوريس" للسلام لسنة 2021، في بيان صحفي من لدن المركز، برسم الاحتفال باليوم العالمي للسلام الذي يقام في 21 من شتنبر من كل سنة، ويحتفي به من لدن دول العالم اجمع، كما الحال بالنسبة للـ"مركز الاوروبي للسلام وحل النزاعات"، حيث يعمل الاخير على تعزيز روح الافكار المتعلقة بالسلام في العالم، وترابط دول العالم بهذه الفكرة السامية، لاسيما علاقة شعوب العالم بالمثل العليا للسلام.

ويصفها منظمة غير حكومية اوروبية، تنتشط في مجال السلم وضمان الاستقرار، وتجد نفسها في البحث عن حلول ممكنة لحل الصراعات، والسعي الى التخفيف من التوترات في مناطق الصراع والحروب، فإنها كمركز اوروبي للسلام وحل النزاعات، قد كرست مجهوداتها هذه السنة، للتأسيس لجائزة سنوية تعكس مجال عملها، كتعبير منها عن فخرها بتلك الشخصيات الدولية التي ابدت استعدادها الدائم لمساعدة العالم، ونشر قيم السلام والتعايش والتسامح، وتقبل الآخر، مختارة لهذه الجائزة اسم "جون جوريس للسلام"، على ان تقدمها مرة كل عام لشخصية معينة.

باتي اختيار اسم الجائزة، لما قدمه الفكر الفرنسي "جون جوريس"، المراد سنة 1859 والمغتال سنة 1914 في باريس، كحريون شكر وتقدير لما قدمه الفكر الفرنسي، من مجهودات ومواقف داعمة لفكرة السلام، ورافضة لدخول العالم في حرب عالمية ثانية، من جهة اخرى، التقى اعضاء لجنة تحكيم الجائزة، يوم الثلاثاء 21 شتنبر 2021 في باريس، بغية طرح الافكار فيما يخص الشخصية الدولية التي ستستفهم بتلقي هذه الجائزة، ليقرروا فيما بعد هويتها وتقديمها تحت لقب "رجل السلام لسنة 2021".

فيما يخص اختيار الفائز، فقد اجتمعت الاصوات على ان يكون "رجل السلام لسنة 2021"، في شخص جلالته الملك محمد السادس، كعرفان بمجهوداته الكبيرة ودوره المهم في نشر قيم السلام، سواء على المستوى المحلي والوطني او على المستوى القاري والدولي. بالنسبة للمشاركين الاخرين، فقد توصلت لجنة تحكيم لنسخة 2021، باكثر من 700 ترشيح من بينها 258 ترشحا من شخصيات معروفة، 54 ترشحا فريا و 418 ترشحا دبلوماسيا و 31 ترشحا رسميا، لتقرر على إثر المشاورات والتقاشات التي اجرتها بشكل معمق

واشطن تجدد التزامها بمواكبة أجندة الإصلاحات التي يطلقها جلالته الملك

جددت الولايات المتحدة الأمريكية ، أول أمس الأربعاء، التزامها بمواكبة أجندة الإصلاحات التي يطلقها جلالته الملك محمد السادس، في مختلف المجالات، وذلك بمناسبة زيارة وفد مغربي رفيع المستوى يضم عدة وكالات إلى واشنطن. واستضافت وزارة الخارجية الأمريكية، أول أمس المغربي في إطار "الحوار المستمر وطويل الأمد" بين الولايات المتحدة والمغرب حول العديد من القضايا، لاسيما تلك المتعلقة بحقوق الإنسان، حسب ما أفادت به الدبلوماسية الأمريكية، في بيان. وأشار المصدر ذاته إلى أن الأمر يتعلق بـ"الاجتماع العاشر لحوار موصول يمتد لأزيد من عقد"، مؤكدا أن "المغرب يعد شريكا وثيقا للولايات

المتحدة". وفي هذا الصدد، ذكرت الخارجية الأمريكية بأنه في إطار الشراكة التي تجمع البلدين، تناقشت الرباط وواشنطن بـ "انتظام" مجموعة من القضايا، بما في ذلك كيفية العمل معا للدفع بأجندة الإصلاحات التي يطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس بشأن مواضيع تشمل حرية التعبير، وتأسيس الجمعيات، وإصلاح العدالة الجنائية، وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وشفافية الحكومة".

وأشار البيان إلى أنه "في هذا السياق، نسعى إلى تحديد إصلاحات ملموسة وقابلة للإنجاز يمكننا الدفع بها بشكل مشترك"، مبرزا أن الولايات المتحدة تؤكد على أهمية حقوق الإنسان في علاقاتها مع كافة شركائها.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الأمر يتعلق بـ"الاجتماع العاشر لحوار موصول يمتد لأزيد من عقد"، مؤكدا أن "المغرب يعد شريكا وثيقا للولايات

جنيف .. منظمة غير حكومية تحذر من تجنيد عناصر «البوليساريو» كمرتزقة في منطقة الساحل

حذرت منظمة المنتدى الإفريقي للبحث والدراسات حول حقوق الإنسان غير الحكومية، في جنيف، من أنشطة عناصر "البوليساريو" الذين يتم تجنيدهم من قبل الجماعات المسلحة والجهادية كمرتزقة ينشطون في منطقة الساحل والصحراء. وخلال حوار تفاعلي مع مجموعة العمل المعنية بالمرتزقة، نظم يوم الأربعاء، في إطار الدورة الـ 48 لجلس حقوق الإنسان، ندد رئيس المنتدى زين العابدين الوالي، بالعلاقة القائمة بين "البوليساريو" والجماعات المسلحة والجهادية التي تنتشط في منطقة الساحل.

وأشار إلى أن «إرسال المرتزقة من طرف «البوليساريو» والأجهزة الجزائرية تجسد، مرة أخرى، عبر تمكن الجيش الفرنسي في مالي من القضاء على الإرهابي المعروف باسم عدنان أبو وليد، الذي تلقى تدريبه إلى جانب العديد من الشباب الآخرين في مخيمات تندوف من قبل العناصر الأمنية الجزائرية قبل إرسالهم إلى شمال والجنوب كمرتزقة المروعة في هذه المنطقة غير المستقرة أساسا».

وتذكر، في هذا الصدد، بـ "حالات شبان من مخيمات تندوف تم تجنيدهم في صفوف الميليشيات المسلحة من قبل البوليساريو والأجهزة الأمنية الجزائرية، ثم إرسالهم ضدا عن إرادتهم للقتال كمرتزقة إلى جانب نظام القذافي، حيث قاموا بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان خلال مرحلة الثورة الليبية، قبل إعادة تجنيدهم من قبل قادتهم في منطقة الساحل، مواصلي اقتراح جرائمهم الفظيعة ضد السكان المدنيين، من خلال

القضاء على الإرهابي المعروف باسم عدنان أبو وليد، الذي تلقى تدريبه إلى جانب العديد من الشباب الآخرين في مخيمات تندوف من قبل العناصر الأمنية الجزائرية قبل إرسالهم إلى شمال والجنوب كمرتزقة المروعة في هذه المنطقة غير المستقرة أساسا».

وتذكر، في هذا الصدد، بـ "حالات شبان من مخيمات تندوف تم تجنيدهم في صفوف الميليشيات المسلحة من قبل البوليساريو والأجهزة الأمنية الجزائرية، ثم إرسالهم ضدا عن إرادتهم للقتال كمرتزقة إلى جانب نظام القذافي، حيث قاموا بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان خلال مرحلة الثورة الليبية، قبل إعادة تجنيدهم من قبل قادتهم في منطقة الساحل، مواصلي اقتراح جرائمهم الفظيعة ضد السكان المدنيين، من خلال



الملكية المغربية وبالعلاقات بين الولايات المتحدة، وولاية يوتا، والقوات المسلحة المغربية «القوية كما هو الحال دائما». وتم خلال هذا التمرين العملي، الذي جرى بالقاعدة الخامسة للبحرية الملكية بالقصر الصغير تنفيذ عمليات محاكاة قامت خلالها عناصر وحدة الإغاثة والإنقاذ التابعة للقوات المسلحة الملكية بإنقاذ أشخاص تعرضوا لحوادث الغرق في البحر أو جراء

الأمريكية لديها القدرة على تدريب هذه الوحدة للقيام بعدد من الأشياء الرائعة، معتبرا أنه «فيما يتعلق بالحوادث الصناعية والكوارث وعمليات الإغاثة المحلية، نحتاج لمثل هذه القدرات هنا بالمملكة المغربية». وتابع «لقد رأينا من خلال ما أظهره المغرب في لبنان وأماكن أخرى من القارة الإفريقية، كيف يمكن نقل إمكانات الإغاثة الإنسانية والقدرات الأمنية إلى بلدان أخرى»، مشيدا باحترافية القوات المسلحة

يوتاه الأمريكية، تنظم وحدة الإغاثة والإنقاذ تمرينا

مشتركا لتدبير الكوارث «المغرب مانثلت 2021». وأشار إلى أن الغاية من هذا التمرين، تتمثل في تبادل الخبرات والتجارب في مجال التدبير العملي لعمليات إخماد الحرائق والبحث عن ضحايا الزلازل والفيضانات وكذا الحماية من مخاطر الأسلحة النووية والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية، مذكرا بأن التمرين تم تنفيذه على مرحلتين، جرت الأولى بوحدة الإغاثة والإنقاذ بالقيادة وتم خلالها إلقاء عروض ومحاضرات، تلاها تمرين افتراضي، بينما تجري المرحلة الثانية في الوقت الراهن بالميناء العسكري بالقاعدة الخامسة للبحرية الملكية بالقصر الصغير، وخلالها يتم التطبيق الفعلي لمختلف تقنيات الإغاثة والإنقاذ في المجالات السالف ذكرها.

من جانبه، قال الجنرال قائد الحرس الوطني بولاية يوتاه الأمريكية، مايكل توري، إن «هذا التمرين هو نموذج عن بعض المزايا التي نحصل عليها كشركاء للقوات المسلحة الملكية، فهو يمكننا من تطوير قدراتنا، وأيضا تشجيع المغاربة ومساعدتهم في التدريب، وهو ما يمكن الشركاء المغاربة من اختبار ريادتهم ليس فقط في المنطقة المغاربية أو القارة الإفريقية، ولكن أيضا في منطقة البحر المتوسط».

وأبرز، في تصريح مماثل، أن «التمرين نموذج عن ريادة المغرب، وقدرته على تصدير قدراته، وأن البحرية

تمرين مشترك في الإغاثة والإنقاذ بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني الأمريكي

الفيضانات، وإسعاف ضحايا إشعاعات نووية أو مواد كيميائية وبيولوجية، إلى جانب تنفيذ تمرين إخماد حريق ضخم بأحد مخازن المواد الكيميائية. كما قامت وحدة الإغاثة والإنقاذ بتنفيذ تدريب على عملية البحث عن ناجين تحت الأنقاض، وإجلاء المصابين من بنايات مرتفعة باستعمال وسائل تكتيكية.

يشار إلى أنه تم خلال المرحلة الأولى من هذا التمرين، التي جرت بين 13 و 15 شتنبر 2021 بمقر الوحدة بالقيادة، تنظيم ندوة لفائدة المشاركين المغاربة حول المساطر المشتركة لتدبير حالات الكوارث لاختبار قدرات ومساهمة مختلف المتدخلين من القوات المسلحة الملكية، إلى جانب إجراء تمارين وإعداد وحدات تدخل على مستوى المنطقة التقنية للوحدة بإشراف من الخبراء الأمريكيين.

أما خلال المرحلة الثانية من التمرين، التي حضرها ممثلون عن الإمارات العربية المتحدة والأردن وموريتانيا والسنغال والنيجر وبوركينا فاسو وجيبوتي باعتبارهم بلدانا ملاحظة، فقد شملت اختبارات تطبيقية بين 20 و 24 شتنبر 2021 بالمركب المينائي للقصر الصغير، وذلك بمحاكاة وقوع انفجار ضخم في أحد مخازن المواد الكيميائية والمواد القابلة للانفجار، والذي تسبب في خسائر بشرية ومادية جسيمة.

يختتم يومه الجمعة 24 شتنبر، التمرين المشترك بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية، لاسيما الحرس الوطني بولاية يوتاه، حول تدبير الكوارث والإغاثة والإنقاذ، والذي جرى تنظيمه ابتداء من 13 شتنبر الجاري.

ويأتي تمرين «المغرب مانثلت 2021» في إطار الشراكة بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية، وخاصة الحرس الوطني بولاية يوتاه، وذلك بوحدة الإغاثة والإنقاذ التابعة للقوات المسلحة الملكية. وقم تم تصميم هذا التمرين لتنفيذ المساطر المشتركة لتدبير حالات الكوارث من خلال تامين المشاركة والتدبير وإدماج وسائل القوات المسلحة الملكية في حالة حدوث كارثة صناعية.

ويروم التمرين تبادل الخبرات والتجارب مع الجانب الأمريكي في مجال التكوين والتدريب التطبيقي المتعلق بالحوادث الصناعية، والإنقاذ في حال حدوث فيضانات، والبحث عن الناجين تحت الأنقاض، والحماية من الأسلحة النووية والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية. وأكد الكولونيل أحمد الغنامي، قائد وحدة الإغاثة والإنقاذ للقوات المسلحة الملكية، في تصريح للصحافة بالمناخية، أنه تنفيذا لأوامر صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، وفي إطار التعاون بين القوات المسلحة الملكية وقوات الحرس الوطني بولاية



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtraki



faridati@gmail.com

مجلس الأمن الدولي أمام خطر اختلال عمله نتيجة أزمة الغواصات



وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن فرنسا "شريك حيوي" للولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وهو أكد "عدم وجود انقسام إقليمي بين مصالح شركائنا على صفتي الأطلسي والهادئ"، وشدد على أن "الشراكة مع أستراليا والمملكة المتحدة تبرهن أننا نزيد العمل مع شركائنا، ولا سيما في أوروبا، لضمان أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة".

من جهته قال وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتن إن أستراليا قررت التخلي عن الصفقة مع فرنسا لأن الغواصات الأميركية تناسب بلاده أكثر. وأوضح "نحن بحاجة إلى غواصة يدفع نووي وقد درسنا خيارنا، وتبين لنا أن الفرنسيين لديهم نموذج لا يتفوق على ذلك المستخدم من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وفي نهاية المطاف استند قرارنا إلى مصلحة أمننا القومي".

وقال الأميركيون إنهم تواصلوا مع الفرنسيين قبل إعلان الرئيس الأميركي التحالف الجديد، لكن باريس نفت أن تكون قد أبلغت صراحة بشكل مسبق بهذه الخطوة.

ولطالما كانت باريس متوجسة من مواصلة بايدن نهج سلفه على صعيد الأولوية الاستراتيجية خصوصا منافسة الصين، وإن اختلف الأداء

لكن قضية التحالف الاستراتيجي مع أستراليا الذي يرمي إلى التصدي لمطامع الصين، تجس د عمليا أسلوبا أحاديا في العمل وفي ات خاذ القرارات من جانب بايدن، لاسي ما بعد الانسحاب من أفغانستان.

وقال مصدر فرنسي مطلع على الملف إن الأوروبيين تكونت لديهم فكرة "واضحة بالفكر الكافي" عن نظره واشنطن لحلفائنا.

وقال مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية توما غومار لوكالة فرانس برس إن "هذا الأمر يؤكد أن الولايات المتحدة تتوقع من حلفائها أن ينصاعوا، ولا تعتمد نهجا تشاوريا".

وتابع غومار "إن العلاقات مع إدارة بايدن بالغة الصعوبة لمجرد أن هذه الإدارة التي ينصب تركيزها على الصين، تريد تأكيد محوريتها".

ومن خلال إعلان التحالف الجديد سعى بايدن إلى صرف الاهتمام بأسرع ما يمكن عن الانسحاب الفوضوي من أفغانستان سعيا لإببات قوة مكاتنة الولايات المتحدة.

واعترفت سيزال أن هذه الضربة للمطوحات الفرنسية تعكس أيضا "تنافسا على الريادة" بين الولايات المتحدة وبين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يطرح نفسه "رائد الدفاع عن أوروبا".

وهي أشارت إلى أن السنوات الأربع من عهد دونالد ترامب وعلى الرغم من صعوبتها على صعيد العلاقات بين صفتي الأطلسي، أوجدت فرصة للقيادة الفرنسية، الفرنسية-الألمانية".

وسواصل ماكرون الدفع باتجاه تعزيز القدرات الدفاعية والاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا، خصوصا على الصعيد الصناعي، خلال رئاسة فرنسا الدورية للاتحاد الأوروبي في الربع الأول من العام 2022. وستخصص قمة للبحث في هذا التوجه.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن "الوقت قد حان لكي يسرع الاتحاد الأوروبي" الوتيرة من أجل "الدفاع عن نفسه في مواجهة الهجمات الإلكترونية، والتحرك حيث لا وجود لحلف شمال الأطلسي والأمم المتحدة ومعالجة الأزمات في الوقت المناسب".

وذكر مقال في صحيفة غلوبال تايمز الموالية للحكومة أن واشنطن "تستقطب بشكل هستيري نظام تحالفاتها".

وإذا ما كانت الخشية من الصين هي القوة المحركة للإنفاق الدفاعي الإقليمي، فإن الولايات المتحدة تبدو سعيدة في تسريع العملية ومساعدة حلفائها الإقليميين في تعزيز قوتهم. وفيما كانت الصين واليابان يصد "تسريع" برامجهما الدفاعية، كانت واشنطن بحسب ديلوري "تساعد وتحرض" حلفاءها "باسم ردع الصين". وقال "لا نرى ضبطا للتسلح هنا، بل نرى العكس".

باريس وواشنطن : أزمة مفتوحة

وقد دخلت العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة في أزمة مفتوحة بعد إلغاء أستراليا صفقة شراء غواصات فرنسية واستبدالها بأخرى أميركية عاملة بالدفع النووي، ما دفع باريس إلى وصف الأمر بأنه "طعنة في الظهر" وقرار "على طريقة ترامب".

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن إطلاق شراكة استراتيجية مع المملكة المتحدة وأستراليا، تتضمن تزويد كانبيرا غواصات أميركية تعمل بالدفع النووي، ما أخرج عمليا الفرنسيين من اللعبة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إن "هذا القرار الأحادي، والمباغت يشبه كثيرا ما كان يفعله (الرئيس الأميركي السابق دونالد) ترامب".

ولم يخف الوزير الفرنسي "غضبه" و"استياءه" إزاء ما حصل.

وتابع لودريان "لا تجري الأمور على هذا النحو بين الحلفاء"، وهو كان قد شارك في المفاوضات التي أفضت إلى "صفقة العصر" حينما كان وزيرا للدفاع في العام 2016، منددا بسياسة الأمر الواقع الأميركية، وتاليا الأسترالية، في ظل غياب أي تشارور مسبق.

وفي إطار التحالف الجديد مع واشنطن ولندن، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون الخميس فسح أستراليا عقدا ضخما بقيمة 90 مليار دولار أسترالي (56 مليار يورو)، أبرمته مع فرنسا في 2016 لشراء غواصات تقليدية.

لكن أبعد من الخلاف الفرنسي-الأسترالي حول إلغاء صفقة الغواصات، أدى هذا القرار إلى توتر العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة، في حين كان يعتقد أن بايدن يسعى إلى تعزيز العلاقات بين صفتي المحيط الأطلسي بعدما سادها الاضطراب طوال أربع سنوات في عهد ترامب.

وقالت أن سيزال خبيرة شؤون السياسة الخارجية الأميركية في جامعة السوربون في باريس "من المؤكد أن هناك أزمة دبلوماسية صغيرة على الطاولة".

وتابعت "توجه الولايات المتحدة مؤشرات متناقضة بعض الشيء إذ تطالب حلفاءها الأوروبيين بتعزيز حضورهم (العسكري) في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وفي الوقت نفسه تضع نفسها في موقع أوائل المنافسين لصفقات بيع الغواصات الفرنسية".

وتعهد بايدن مواصلة "العمل بشكل وثيق مع فرنسا" التي وصفها بأنها "حليف أساسي" في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، إلا أن هذه التصريحات لم تخفف من الاستياء الفرنسي.

جوشها، بحسب أرقام "معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام".

وقالت المسؤولة في المعهد لوسي بيرد-سوررو لوكالة فرانس برس "شاهدنا منحنى تصاعديا خلال السنوات العشرين الماضية" معتبرة أن "آسيا هي فعلا المنطقة التي يلاحظ فيها المنحنى التصاعدي أكثر" من أي مكان آخر.

وتشير إلى ظروف مؤاتية لنمو اقتصادي سريع، يصب الأموال في صنابير الحكومة، وإلى تغير "مفاهيم التهديد" في المنطقة.

تمثل حصة الصين نصف المبالغ تلك واستمر إنفاقها الدفاعي في الازدياد خلال السنوات الـ26 الماضية، ما حول جيشها (جيش التحرير الشعبي) إلى قوة قتالية حديثة.

تنفق بكين حاليا على دفاعها نحو 252 مليار دولار سنويا، بارتفاع بنسبة 76 بالمائة منذ 2011، ما يتيح لها إبراز قوتها في أنحاء المنطقة وتحدي التفوق الأميركي بشكل مباشر.

لكن الإنفاق الدفاعي يتزايد أيضا في أستراليا والهند واليابان وكوريا الجنوبية وأماكن أخرى. وبالنسبة لمايك شوبريدج، المسؤول السابق في الاستخبارات العسكرية الأسترالية، ويعمل الآن لدى "المعهد الأسترالي للسياسات الاستراتيجية" فإن الإنفاق هو رد فعل مباشر على الصين.

وقال إن "التنافس العسكري الحقيقي هو بين الصين وشركاء آخرين يريدون ردع الصين عن استخدام القوة".

أضاف "رد الفعل هذا تزايد وخصوصا منذ تولي شي (جينبينغ) الرئاسة. من الواضح أنه مهتم باستخدام جميع القوة التي تكتسبها الصين بطريقة قسرية وعدوانية".

قربا 20 بالمائة من الإنفاق الدفاعي للمنطقة حاليا هو على المشتريات، وخصوصا شراء أصول بحرية وأسلحة ردع بعيدة المدى مصممة لإقناع بكين، أو أي خصم آخر، بأن تكلفة الهجوم باهظة جدا.

ويشير شوبريدج إلى قرار أستراليا الخميس امتلاك ما لا يقل عن ثماني غواصات أميركية تعمل بالدفع النووي وعدد غير محدد من صواريخ كروز طراز توماهوك.

ويعتبر أن "الجميع يركز على رفع تكاليف الانخراط في نزاع عسكري بالنسبة للصين".

ويضيف أن حتى ما تنفقه كوريا الجنوبية "يجري بدافع من الصين وكذلك من كوريا الشمالية ... لا يوجد تفسير لقرار (سيول بناء) حاملة طائرات بمعدل عن كوريا الشمالية".

وعلى غرار ذلك فإن "تحديث الهند لجيشها يدفعه بوضوح تنامي القوة العسكرية للصين" وفق المحلل.

أما الصين، المولعة بوصف علاقتها بالولايات المتحدة بأنها "تنافس بين قوى عظمى"، فإنها تتهم الولايات المتحدة بتأجيج سباق التسلح.

من المستبعد أن تضر الأزمة الفرنسية الأميركية بسير عمل مجلس الأمن والنهج الغربي بالأساس. غير أن ريتشارد غوان اختصاصي الأمم المتحدة في مجموعة الأزمات الدولية لفت إلى أن "العلاقات داخل المجموعة الثلاثية لطالما كانت معقدة" مضيفا "لا اعتقد أن الغواصات ستغرق المجموعة".

وينقسم الخبراء حول ما إذا كانت بكين وموسكو ستغتنمان الانقسامات الغربية لمحاولة ضم فرنسا إلى صفهما.

ورأى غوان أنه "ليس هناك بكل بساطة ما يكفي من المصالح المشتركة بين القوى الثلاث. فرنسا عاقلة مع الأتكلو-ساكسونيين، حتى لو أنها علاقة معقدة".

من جهته، لفت برتران بادي إلى أن "روسيا والصين تتبعان منذ بعض الوقت +دبلوماسية النقاط ما أمكن+ تستند إلى اتفاقات ظرفية أكثر منها إلى الالتزامات الثابتة الناتجة عن دبلوماسية +محاور+، متوقعا أن "تحصل بالطبع محاولات اصطباغ دبلوماسي+ باتجاه فرنسا".

وقد تعمد فرنسا المعزولة بين المعسكرين الأميركي-البريطاني من جهة والروسي-الصيني من جهة أخرى، التوجه إلى الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن بحثا عن دعم في الملفات الحساسة. وبين هؤلاء الأعضاء حاليا الهند التي تحاول فرنسا منذ وقت طويل تطوير شراكة استراتيجية معها.

التنافس بين قوى عظمى وسباق التسلح

وفي موضوع ذي صلة، سلطت تجارب صاروخية وصفقات شراء أسلحة هذا الأسبوع في منطقة المحيط الهادئ الضوء على سباق تسلح إقليمي يتصاعد مع تزايد التنافس بين الصين والولايات المتحدة.

ويرى الأستاذ في جامعة يونسو جون ديلوري إن "هناك بعض الاندفاع على التسلح في منطقة الهندي والهادئ"، مضيفا "هناك شعور بأن الجميع يفعل ذلك".

خلال 24 ساعة هذا الأسبوع، أطلقت كوريا الشمالية مقذوفين من قطار، كما أجرت كوريا الجنوبية تجربة ناجحة على أول صاروخ بالستي يطلق من غواصة، فيما أعلنت أستراليا عن صفقة غير مسبقة لشراء غواصات أميركية متطورة تعمل بالطاقة النووية وصواريخ كروز.

اندفاع ملحوظ لكنه يؤشر إلى منطقة يتسارع فيها الإنفاق على أكثر الأسلحة حداثة، وفق خبراء. العام الماضي وحده انفتحت منطقتا آسيا وأوقيانيا أكثر من ترليون دولار أميركي على

تهديد أزمة الغواصات التي تزه العلاقات بين دول غربية كبرى بزيادة "الاختلال" في العلاقات الدولية وداخل مجلس الأمن، وهو أمر يندد به الأمين العام للأمم المتحدة منذ سنوات.

وعقد اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة) مساء الأربعاء على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وكان موضوع أفغانستان محور الاجتماع الذي رتبته وزيرة الخارجية البريطانية الجديدة ليز تراس.

وفي ختام الجلسة، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوكالة فرانس برس أن الدول الخمس تريد كلها "أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاذًا للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف شرائح السكان".

وعدا هذا الملف، يرى عدد من الخبراء أن الكثير من الملفات المطروحة للبحث في مجلس الأمن قد تعاني الأزمة الحادة القائمة منذ أسبوع بين فرنسا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى.

ورفض وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي حضر إلى نيويورك منذ مطلع الأسبوع، عقد أي لقاء على انفراد مع نظيره الأميركي والبريطاني، قبل المكالمة الهاتفية التي جرت الأربعاء بين جو بايدن وإيمانويل ماكرون واتفق الرئيسان الأميركي والفرنسي خلالها على إعادة إرساء الثقة والتعاون بين البلدين.

وأوضح برتران بادي خبير العلاقات الدولية في معهد العلوم السياسية في باريس أن "أزمة الغواصات هذه تزه المجموعة الثلاثية" (الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة)، معتبرا أنها "أزمة حادة تتعلق بالمفهوم التقليدي للتحالف المنبثق عن الحرب الباردة والذي لا يزال على حاله تقريبا".

وتوقع أن "تنفلق هذه الخلافات مستقبلا، في دليل على وجوب تخطي هذا المفهوم القديم للامن الدولي".

وتضاعف المجموعة الثلاثية في مجلس الأمن المناقشات حول كل الملفات قبل طرحها للبحث، ويعتبر دورها أساسيا لإبداء وجهة موحدة لاحقا في سياق المفاوضات بمواجهة روسيا والصين، قبل السعي لضم الدول العشر غير الدائمة العضوية إلى موقفيها.

وقوض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب هذا التحالف الثلاثي، لكن باريس ولندن كافحتا خلال ولايته ورغم بريكت، لإبقاء واشنطن بجانبها في معظم الملفات.

وحتى لو اتاح نقاش صريح بين ماكرون وبايدن تهذبة التوتر على المدى القريب، ليس

خلال 24 ساعة هذا الأسبوع، أطلقت كوريا الشمالية مقذوفين من قطار، كما أجرت

كوريا الجنوبية تجربة ناجحة على أول صاروخ بالستي يطلق من غواصة، فيما أعلنت أستراليا

عن صفقة غير مسبقة لشراء غواصات أميركية متطورة تعمل بالطاقة النووية وصواريخ كروز.

نبيل دريوش: المواطن الإسباني البسيط صار يدفع ثمن استمرار مشكلة الصحراء عبر فواتير الغاز



بها على المستوى الدولي، ولا أظنكم تغفلون أن العديد من الدول الأوروبية أشادت بالمغرب في عدة مناسبات بالجهود التي يبذلها الأمن المغربي لتفكيك خلايا إرهابية أو مساعدة الأجهزة الأمنية الأوروبية في التحقيقات التي تجريها بشأن ملفات لها علاقة بالإرهاب.

المغرب حلقة رئيسية في معادلة الأمن بأوروبا وأفريقيا، علاوة على التدريبات العسكرية المشتركة بين المغرب والولايات المتحدة والتي تظهر أهمية الدور المغربي في ضمان السلم والاستقرار بالمنطقة.

هل تعتقدون أنه من الضروري تشجيع التعاون جنوب-جنوب من أجل الحفاظ على الأمن في مجالنا الجغرافي؟

ليست هناك طريق أخرى يمكن أن نسلكتها، التعاون جنوب - جنوب، لم يعد اختيارا، بل صار حاجة ملحة بالنظر الى المتغيرات المتلاحقة في فضاءنا الجيواستراتيجي، وبالتالي ليس أمامنا خيار غير تشجيع التعاون وتقوية الجوار جنوب - جنوب، لذلك قلت في البداية أنه من الواجب علينا تجاوز الأفكار الجاهزة وتشجيع التعاون، فالمشاكل تأتينا من الماضي فيما يفتح لنا المستقبل نافذة من الفرص التي علينا استغلالها، وهذا دورنا التاريخي وليس لنا خيار آخر.

ارتفعت فواتير الكهرباء وذلك لأن الجزائر ألغت عملية تصدير الغاز عبر التراب المغربي، هذا يعني أن المواطن الإسباني العادي سيدفع كلفة اغلاق الحدود بين المغرب والجزائر واستمرار مشكلة الصحراء المغرب لأن هذه القضية تخدم مصالح مراكز السلطة بالجزائر، ونجد بعض القطاعات داخل اسبانيا تدافع، بطريقة عمياء، عن هذه الأطروحة وشعارها هو المثل الإسباني القديم «يجب ضرب المورو بالعضا»، وانتبهوا إلى أنني سبق أن شددت على الأفكار المسبقة بخصوص المغرب.

وفي اعتقادي هذه المشكلة باتت تمس اليوم جيب المواطن العادي باسبانيا والذي تحول إلى ضحية جديدة لهذا النزاع المفتعل، وكاتب مغربي أظن أن المغرب لم يتدخل يوما في السياسة الخارجية للدول الأخرى وبينهما اسبانيا، اللهم إذا كانت هذه العلاقات موجهة ضده أو تمس بمصالحه الحيوية.

كيف تقيمون التعاون بين المغرب واسبانيا في مجال محاربة الإرهاب؟

التعاون بين اسبانيا والمغرب في مجال محاربة الإرهاب يعد نموذجيا في حوض البحر الأبيض المتوسط، فالتجربة المغربية في هذا المجال معترف

اسبانيا، وهذه المشكلة هي نتيجة لغياب حضور ثقافي اسبانيا قوي بالمغرب رغم أنه لا يمكننا القفز على الجهود الجبارة التي تقوم بها بعض المؤسسات الإسبانية وفي مقدمتها المراكز الثقافية الإسبانية - سيرفانتيس.

طبيب، إذا كانت الجغرافيا قدرا لا مفر منه، والتاريخ مكتوب على صفحات جف مدادها بخط أجدادنا، فيبقى أن التحدي المطروح علينا في القرن الواحد والعشرين هو كيفية التخلص من الإرث السلبي وبناء علاقات متينة ومثمرة، ليس هناك وصفة سحرية لتصحيح التاريخ، لكن علينا الإمعان في بعض التجارب مثل تجربة فرنسا وألمانيا اللتان وجدتا بلسما شافيا لجراحهما بعد الحرب العالمية الثانية، هل يكون قدرنا كمتوسطين أن نفعل العكس؟ لا أدري.

الدول لا مشاعر لها ولا يمكنها أن تقع في الحب، فالدول لها مصالح وحسابات جيو-استراتيجية تحكمها، الدولة هي منظومة ذكية باستطاعتها احرار التوافقات والتوصل إلى اتفاقات، كما أن الدولة الأكثر نكاءا هي تلك التي تستطيع التأقلم مع التغيرات الحاصلة في محيطها وتبحث دائما عن تحقيق المنفعة من وراء هذه التغيرات، لذلك وجب علينا تجاوز مرحلة «الجوار الحذر» والاتجاه إلى إرساء علاقات استراتيجية، واعتقد أن خطاب جلالة الملك محمد السادس يوم 20 غشت الأخير يذهب في هذا الاتجاه.

هل اسبانيا والاتحاد الأوروبي واعيان بعملية التطوير والتحديث التي يعيشها المغرب؟

المغرب حاليا هو بلد مختلف تماما، لن أبالغ إذا قلت إنه في مقدمة البلدان الصاعدة بالعالم العربي والقارة الإفريقية، وبدون أدنى شك فنحن نتحدث اليوم عن قوة اقليمية. هذا التغيير الجذري الذي عاشه المغرب يجد تفسيره في كلمة واحدة وهي الحكامة الرشيدة للملك محمد السادس، فسخصيا لا الحظ اليوم أية فوارق بين مدينة مغربية وهي طنجة وبين مدن أوروبية.

إسبانيا والاتحاد الأوروبي يعلمون تماما بالأهمية الجيو - استراتيجية للمغرب وبالقفزات الجبارة التي قام بها هذا البلد على جميع المستويات خلال العقد الماضي، إضافة إلى ذلك فاسبانيا والاتحاد الأوروبي هما في حاجة بجوارهما إلى بلد مزدهر ومستقر وموحد وأمن، وغالبية الزعماء الأوروبيون هم على وعي تام بذلك، لذلك فالمغرب يتمتع، تاريخيا، باحترام خاص من طرف الجميع بالقارة الأوروبية.

هل من الضروري أن تعلم نخبتنا الاقتصادية والسياسية أن استقرار المغرب يعني استقرار اسبانيا وأوروبا والعكس صحيح؟

أظن أنهم يدركون ذلك تماما، حسب وجهة نظري، فالتغيير في النخب السياسية جعل جزءا من هذه النخب يقع في نوع من السذاجة السياسية، ويجب ألا تغفل أن المرء في الغالب لا يولد رجل دولة، بل هو تمرين وتراكم للتجارب، وهي طريق ليست دائما مفروشة بالورود، فكما يقول الشاعر الإسباني أنطونيو ماتشادو الطريق يرسم أثناء السير.

ومع ذلك، يجب أن نقر أن بعض السياسيين يمتلكون موهبة وفراسة أكثر من آخرين، لكن مهما علت الفوضى فمنطق الدولة يعيد الأمور إلى نصابها دائما، لنعلم أن الذاكرة البشرية لا تحتفظ بالضحج، بل تحتزن دائما الخطابات العلانية والتصرفات الحكيمة والنبيلة، والمغرب هو واحد من هذه الدول الحكيمة التي يريد الاتحاد الأوروبي أن يبقياها إلى جانبه.

هل المقترح المغربي حول الصحراء له تأثيرا على مدينتي سبتة ومليلية؟

كما سبق وقلت لكم، فمنطق القرن الواحد والعشرين يفرض علينا رؤية جديدة للأشياء، علينا أن نتجاوز بطريقة ذكية المشاكل التي صنعها أجدادنا، اسبانيا تدافع دائما عن وحدتها الترابية وهذا حقها، ووفق نفس المنطق فمن حق المغرب أيضا الدفاع عن وحدته الترابية، انظروا كيف أن قوة عالمية عظمى هي الولايات المتحدة الأمريكية اعترفت بسيادة المغرب على الصحراء، إنها رسالة واضحة للأطراف الأخرى، فالولايات المتحدة تفتح أعيننا اليوم على ماهو صائب سياسيا وتحاول شق طريق منير وسط العتمة، أمريكا هي دولة تقفل على المشاعر والأحقاد داخل الأدرج.

هل يتم تفهم موقف اسبانيا التي تحتاج إلى توازن في علاقتها مع الجزائر بسبب ارتباطها بالغاز الجزائري؟

انظروا، سأقول لكم شيئا، وهذه رسالة موجهة لأولئك الذين مارالوا يدافعون عن أطروحة الجبهة الانفصالية للبوليساريو باسبانيا، علما أن أعدادهم في تراجع منذ سنوات، أقول لهم إن فواتير الغاز سترتفع في فصل الشتاء المقبل باسبانيا تماما مثلما

نبيل دريوش، كاتب ومتخصص في العلاقات المغربية الاسبانية ومؤلف كتاب «الجوار الحذر»

خص مجلة «أطاليار» بحوار شرح من خلاله أهم معالم المشهد الدولي الجديد الذي تندرج في إطاره العلاقات المغربية - الإسبانية كما أنه قدم المفاتيح لفهم المرحلة الدبلوماسية الجديدة بين المملكتين

كيف جاءت فكرة إصدارك لكتاب «الجوار الحذر» باللغة الإسبانية؟

بالمغرب هناك فقط صحافيين أو ثلاثة ممن يتابعون العلاقات المغربية - الإسبانية بدقة ويكتبون باستمرار عن الشأن الإسباني، وهذا غير كاف، والواقع أن متابعتي للموضوع هي ما جعله يتحول لدي إلى هوس يومي ويبدفني للكتابة وإصدار كتب حوله، وذلك مع الأخذ بالاعتبار العلاقات الاستراتيجية والتاريخية والإنسانية والثقافية بين البلدين، فالمغرب هو البلد عربي مسلم الذي يمثل الحضارة الإسلامية غربا وخلف مضيق جبل طارق تبدأ الحضارة الغربية، وإذا نظرنا إلى الأمر من هذه الزاوية فإننا ندرك كيف أن البلدين يساهمان في بناء تاريخ الإنسانية، لا يتعلق الأمر بجوار عادي. علاقاتنا بقيمة عالية بما تمثله على المستوى الثقافي والإنساني، فنحن نجسد القنطرة بين الغرب والشرق، ووفق هذا المنطق أريد القول إن العالم القديم اختلف وعوضه عالم جديد، وابتعارنا في نهاية المطاف مواطنين واعيين ويتمتع بقدر من المسؤولية، طرحت السؤال عما يمكننا فعله من أجل الخروج من نفق الأفكار المسبقة ومعادلة المورو/ المسيحي التي أنتجها أجدادنا ولم يكن لنا أي يد في وضعها.

إذا كان الموتى هم من يتحكم في جزء من علاقاتنا عبر هذه القواعد التي وضعوها، فإنهم هم الأحياء ونحن الموتى، لا يمكننا اليوم أن نعيد نفس خطابات صحافيي القرن العشرين لأنهم عاشوا زمنهم وتأثروا به، من هنا جاءتني فكرة الكتاب، ففي القرن الواحد والعشرين علينا أن نكون برغماتيين أكثر وأن نلهم المشاكل الإيديولوجية.

خلال القرن الواحد والعشرين نجد أن مجموعة من الأفكار المسبقة مازالت راسخة في تربة العلاقات بين المغرب واسبانيا ويجب إزالتها، إلى أي حد يتحكم الجهل في هذه العلاقات؟

أظن أن الجهل هي كلمة رئيسية عندما نتحدث عن العلاقات المغربية - الإسبانية، فالإنسان عدو لما يجهل، وهذه طبيعة البشر، فالأفكار المسبقة كانت دائما حاضرة في التصور الإسباني عن المغرب، فهذا البلد جسد طيلة قرون عديدة العدو الطبيعي لإسبانيا، فعبارة «المورو» مازال لها معنى قوي في المخيال الجمعي الإسباني، يتعلق الأمر بكلمة واحدة، لكنها تلخص نفسية صنعت عبر قرون من الصراع والحروب، السلام والتعايش، الكراهية والحب، ومن رحم هذه الفكرة ولد عنوان الكتاب، لأنه في نظري لم نستطع بعد الخروج من هذا النفق التاريخي، وأظن أن القرن الواحد والعشرين والعولمة تتيجان لنا فرصة ذهبية من أجل طمر السيوف المنخيلة وتشبيد الجسور إنسانيا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا. وبودي أن أضيف أن علاقاتنا ما زالت تدبر في جزء منها بقواعد الأجداد، وإذا كان أجدادنا قد صنعوا تاريخهم الخاص بهم وأرسوا قواعد تناسب وضعهم، فنحن لا نصنع حاضرنا بقواعدنا الخاصة، فقد تحولت قواعد الموتى إلى عقيدة، لهذا أقول دائما إن الموتى لم يدفنوا بشكل كامل، فليرقدوا في سلام... قريبا.

علاوة على ذلك، يجب الاعتراف بأن جزءا من النخبة الإسبانية تجهل المغرب تماما، بل إن هناك من لا يريدون معرفة أي شيء مختلف عما يعتقدون أنه حق وواقع، وبالمقابل نجد أن صورة اسبانيا ايجابية عموما لدى النخبة المغربية بيد أن هذه الصورة تتأثر بالمواقف السياسية لمزيد حول الصحراء المغربية، وتجدر الإشارة هنا إلى مشكلة أخرى وهي مشكلة اللغة، فبسبب عدم اتقان اللغة الإسبانية من طرف جزء مهم من النخبة المغربية تبدو اسبانيا بلدا بعيدا أكثر مما هي عليه في الواقع ونتيجة لذلك هناك اهتمام محدود بالحياة السياسية في

معهد سيرفانتيس يعرض فيلم «بين بينيدو ميستير مارشال»

يقدم معهد سيرفانتيس بتطوان يوم الرابع من أكتوبر القادم عرضاً سينمائياً لفيلم كلاسيكي بعنوان «بين بينيدو ميستير مارشال» Bienvenido Mister Marshall الذي لمخرجه لويس غارسيا بيرلانغا، تم إنتاجه سنة 1953. ويحكي الفيلم السينمائي، الذي سيقدّمه الباحث نور الدين بندريس، عضو مؤسس لجمعية أصدقاء السينما، عن قصة مدينة «صغيرة وهادئة وفقيرة ومنسية» تسمى «فيلا ديل ريو». حيث لا يحدث أي شيء خارج الروتين، فقط وصول المغنية الشعبية كارمن فارغاس التي أعطت للمدينة «حياة جديدة»، موازاة مع حدث مخطط مارشال الأمريكي لدعم الدول الأوروبية وما أثاره من اهتمام اجتماعي واقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية.



«إزهار».. الفنان يامو يعرض آخر أعماله بالدار البيضاء من 5 أكتوبر إلى 8 نونبر

يعرض الفنان التشكيلي عبد الرحيم يامو آخر أعماله في روا «Atelier 21» بمدينة الدار البيضاء، في الفترة من 5 أكتوبر إلى 8 نونبر 2021. ونكر الرواق في بلاغ له أن المعرض، الذي يقام تحت عنوان «إزهار»، يقدم آخر أعمال يامو الذي يجدد خبراته الفنية، ويعمل على تاصيلها مع استمرارية تشكيل الغطاء النباتي الذي اشتهر به باعتباره فنانا. وأضاف البلاغ أن يامو لم يفتأ يخلق ويجدد حديقته التصويرية دون أن يرضى أبداً بالنتيجة، فهو يخترط كل مرة في بحث جديد، ويعتمد دائما طرقا مبتكرة وفريدة دون إغفال شغفه بالطبيعة. وفي هذا الصدد، كتبت الناقدة الفنية حنان حراث في نص كاتالوغ المعرض. وحصل يامو، الذي رأى النور بالدار البيضاء عام 1959، على دبلوم الدراسات المعمقة في الفن المعاصر في المغرب من جامعة السوربون. وفي نهاية الثمانينات، أنشأ الاستوديو الخاص به في الضواحي الباريسية وبدأ ممارسته الفنية الجمالية.



الجمعة 24 شتنبر 2021 الموافق 16 صفر 1443 العدد 12.950

06

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

عن الفايسبوك السياسي أو عندما تقطف الفاكهة حامضة؟

الادعاء بتقديم الحقيقة، واعتبار ذلك الشكل المريب من النفاق الاجتماعي جزء من النضال الحزبي الفايسبوكي... ولا يبدو في الأمر تشويقاً أو إثارة، بل خشونة و تطاول بالمعنى الحقيقي للكلمة، فالترحيب بالترحيبات حتى قبل التوقيع عليها لدى شرائح وحساسيات حزبية وجموعية كثيرة، أمر في غاية الإسفاف، فهو إساءة لأخلاقيات السياسة وطعن في مقتل. حيث يستفيد المهورسون بأخبار الانتخابات صباح كل يوم على تناول مجموعة من الأخبار والمعلومات مجزأة مفككة مطبوخة بعداء ظاهر، ومفصولها عن سياقها، تتعلق بوقائع ملتبسة مشوهة، تلمح إلى ترجيح كفة أحد المترشحين الفاسدين دون آخر، فيما يكاد خصمه النظيف يعلن فوزه رسمياً، كما اجتهدت بعض الصفحات في نشر وثائق إدارية تطعن في مرشحين مع التوشيح على فوارخها وأسماء الجهات الصادرة عنها. وثائق يفترض أنها شخصية يصعب نشرها أو تداولها كونها مخالفة لقانون الصحافة والنشر ومواد الفصل 447 من القانون الجنائي، ولقانون حماية المعطيات الشخصية. إن الترويج لعملية توقيف شخص كان مترشحا أو غيره عن العمل أو تورطه في فساد والعمل على تقديم وثائق وصور تثبت ذلك دون ذكر مصادرها وتاريخ وقوعها يعد تشهيراً مجانياً وجرماً يعاقب عليه القانون. ولابد لأي منتج إلا أن يستغرب توقيت النشر ومكانه، والأشخاص المستهدفين من ورائه فكل.

تركيزها على حساسيات ظرفية يتوابع سياسوية، يرونها هدفاً أساسياً للمرحلة. إنهم يخلقون أعداء من لا شيء، ويرتبون بفساد لمواقف صدقات مشبوهة وملتبسة. ولذلك، برز جيل جديد كذاب وموسمي من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، جيل تتجلى أبرز تطلعاته في تحويل صفحته إلى ركن للدعاية الانتخابية بلا ناظم أخلاقي، فتراه يزغرد لكل وأد جديد رافعا شعارات لا تعكس مستواه، ولا تترجم سوى أحلامه وانتظاراته المارقين عشاق الكراسي ناهبي المال العام دهاقنة سوق الوهم. وإذا كان من حق أي أن يكتري حنكه لمن يشاء، وهذا من حقه كما من حق غيره لا جدال. فقد لوحظ وجود حشود شبابية مناضلة بالوكالة زمن الرداة السياسية، رهنت حيزها التواصلية لإنعاش الوهم مقابل مات الدراهم. بل اعتبرت المناسبة الاستحقاق مدخلا لاستجداء الشفقة والتسول، أحيانا بذريعة النضال، وتحت حماية الحملة الانتخابية. وأحيانا أخرى لإبراز الموهبة في غير محلها. ثمة أمثلة كثيرة لشباب فايسبوكي قام بنشر تلك المغالطات والأوهام والأخبار الكاذبة، وتقاسمها بجحجة على صفحاتهم التي انشئت على عجل، بلبوس انتخابي انتهازى، لتتنازل بعد ذلك طوافين الفرح الحزبي، وتتكدس الرموز والصور والعلامات والتهاني الحزبية المائعة والمنزوعة الحس النضالي. والبالغة الحاجة والابتذال. لكن المضحك والمبكي في هذه التقلبات الشبابية المرتبطة باستحقاق انتخابي التي عمزت مواقع التواصل الاجتماعي هو



الهلامية المنتشرة كالقطر عبر حزمة أكاذيب وإشاعات باتت مشتهى رواد المواقع، بفضل

الاستمالة الأصوات واستقطابها. إن ترجمة الوقت بما تجود به المواقع والصفحات

في أسواق بيع وشراء الذمم، ما يشجع على خلق الأحداث وصناعة التأثير المرغوب قصد

عزيز باكوش

لم يكتف الكثير من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، التويتر، الأنستغرام وميصة اليوتوب...) على هامش اقتراع 8 شتنبر 2021، بتنصيب عمدة مدن على المقاس، وترسيخ أسماء رؤساء جهات بمزاجية، وتعيين رؤساء مقاطعات وجماعات حضرية، وأخرى في المجال القروي، على هواهم، و قد لبسهم مرجعيات سياسية وإيديولوجية وفي أزمنة قياسية، دونما أدنى تمحيص في خلفيات الخبر و مرجعياته و دون أن يتبينوا صحة المعلومة، لم يكتفوا بذلك بل سارعوا إلى تقديم سيل من التبريكات والتهاني بنكهة الانتصار والفوز تارة، ويطعم التشهير والانتهازية أو النكايه والتشفي تارة أخرى، دون أن يرف لهم جفن، وذلك قبل موعد إغلاق المكاتب، وساعات قبيل إنهاء عمليات الفرز. ولأن مارك زيكربيرغ مالك منصة الفايسبوك جعل هامش الحرية في التعبير والنشر واسعاً وفضفاضاً، فإن الحماقات السياسية والفضائل الانتخابية للفيسبوك وعموم نشطاء الفايسبوك السياسي حملت شهادة مونها لحظة ولادتها، وتنازل نحيبها الطفلي بشكل مريب دون وازع أوراد. أكاذيب واقتراءات، وأخبار مشوهة، وشائعات يختلقها بعض الناشطين وهواة السياسة في آخر لحظة، يسعون من ورائها إلى التأثير على الناخبين، وحصرف انظار الجماهير النواقة لسماع أخبار الحملات الانتخابية، وما تستسر عنه عمليات الشنافة

الدورة الثانية للمهرجان الدولي للسينما والأدب بأسفي

شويكة، في كلمة مماثلة، إلى أن الدورة الأولى من مهرجان أسفي الدولي للسينما والأدب كانت فرصة حقيقية للالتقاء والتبادل حول المواضيع واللغات الجديدة للأدب والسينما حول العالم، في الغالب غير معروف من طرف جمهور السينما في المنطقة، مسجلاً أن الدورة الثانية ستعمل على ضمان حضور مخرجين وروائيين معروفين.



وسيتم تقديم العديد من الجوائز خلال هذا المهرجان، في كلتا الفئتين (الأفلام الطويلة والقصيرة)، من بينها جائزة الكبرى التي ستوج منتج الفيلم الفائز، والجائزة الخاصة بلجنة التحكيم التي ستوج أفضل مخرج، فضلاً عن توثيقاتها خاصة.

وستنظم بالموازاة مع عروض الأفلام، أربع ورشات تكوينية لفائدة شباب الجهة، فضلاً عن نواتج حول «بناء الشخصية بين الرواية والفيلم» و «المشترك والمختلف في الجماليات».

من أعمال جون شتابنك، «les oiseaux» للافريد هيتشكوك، المستوحى من قصة قصيرة لدافني دو موريه. من جهته، أشار رئيس المهرجان، إدريس

تنظم الدورة الثانية للمهرجان الدولي لأسفي للسينما والأدب خلال الفترة ما بين 17 و 23 دجنبر المقبل، وفق ما أعلن المنظمون الاثنين..

وحسب كتيب تقديمي لهذه الدورة، تضم لجنة التحكيم الرسمية للمسابقات (الأفلام الطويلة والقصيرة) التي ستترأسها الممثلة والمنتجة الفرنسية ميلين ديمونجوت، المخرج والمنتج الفرنسي جان فرانسوا ديفي والكاتبة الفرنسية الجزائرية ياسمينه خضراء، والمخرجة المغربية خولة بن عمر الصباحي، والمخرج والكوريفراف المغربي لحسن زينون.

وقال الرئيس الفخري لهذه المسابقة محمد الكنديري، في كلمته الافتتاحية للمهرجان، «لا يمكننا إنكار نجاعة سيناريو مستوحى من عمل أدبي رفيع»، مستعرضاً أفلام «Autant en emporte le vent» لفيلكتور فليمغ، المستوحى من رواية لميتشل مارغريت، و«Les Raisins de la Colère» لجون فورد المستوحى

رجاء قصابني

تدخل مجال الإعلام!

تستعد الفنانة المغربية رجاء قصابني لخوض تجربة جديدة في مجال الإعلام، من خلال تقديم برنامج في قناة عربية. يقوم هذا البرنامج باستضافة شخصيات من عدة مجالات منها سياسية، اجتماعية، فنية، رياضية.

سيتم الكشف قريباً عن هوية البرنامج وأسماء الضيوف.

وقالت الفنانة المغربية: «تجربة التقديم هي بمثابة تحدي بالنسبة لي نظراً لكونها أول تجربة لي في مجال الإعلام». وأضافت: «الجميل في الأمر أن هذه التجربة ستأخذ حيزاً كبيراً في شمال أفريقيا، وأنا جد سعيدة لاستقبالي ضيفاً من المغرب وتونس، وأعد الضيوف بأن هذا البرنامج سستخلله أجواء من المرح وسيغمره نفس جديد».



الدورة السادسة لمهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما



هذه الدورة على أمل في اللقاء مجدداً مع جمهورنا وضيوفنا كما اعتدنا منذ سنة 2015.

ويعمل المهرجان على التزام فريقه الشاب وإبداعه وتضحياته لتحقيق النجاح في التحدي التنظيمي لهذه الدورة، كما يعتمد على شركائه التقليديين والجد لضمان التغطية اللوجستية لهذا الحدث الدولي.

ويضيف البلاغ «يضرِب» مهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما «فداك» موعداً سينمائياً بامتياز في نوفمبر 2021، حيث عمل الفريق منذ أشهر على وضع برنامج استثنائي لأفلام أكبر المدارس السينمائية العربية والأجنبية، ماستر كلاس، ندوات، وبرنامج خاص ب«التربية على الصورة»، وذلك مسرح سينما إسبانيول الجميل والتاريخي...».

تنعقد بمدينة تطوان فعاليات الدورة السادسة لمهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما (فداك) في الفترة الممتدة بين 22 و 26 نوفمبر 2021.

وينظم المهرجان من لدن جمعية بدايات للفن والسينما وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان (جامعة عبد المالك السعدي) بدعم من المركز السينمائي المغربي وبشراكة مع عدة مؤسسات وطنية ودولية.

يقول بلاغ، توصلت «الاتحاد الإشرافي» بنسخة منه، «ففي سنة 2020 عانينا وواجهنا التطور المقلق لجائحة كوفيد 19 في جميع أنحاء العالم، وجميع التدابير التقييدية التي أثرت سلباً على المهرجانات والفعاليات الثقافية. إلا أن الأخبار المباشرة للحالة الوبائية بالمغرب، طماننتنا وشجعتنا على البدء في إعداد

الملحق الثقافي

الجمعة 24 شتنبر 2021 الموافق 16 صفر 1443 العدد 12.950

jaridati@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

الرواية في الأدب المغربي : ظروف النشأة



حسن لمين



قبل الاستقلال كان الشعر هو الجنس الأدبي المنتشر في المغرب، وهو الذي كان يعبر عن هموم الشعب المغربي وقضاياه الاقتصادية والاجتماعية، وكان هو سيف الأدباء في مواجهة المستعمر، وفي استنهاض همم الشعب للتحدي والمواجهة، وكان الشعر يعبر أصق تعبير عن الواقع المعيش.

أما الرواية فقد تأخرت نشأتها في الأدب المغربي كثيرا، بالمقارنة مع الأدب الأوربي الذي قطع شوطا كبيرا في الإبداع الروائي، ومقارنة مع المشرق العربي وخاصة مصر التي عرفت الفن الروائي مبكرا مع

روايات كبار. إن الأدب المغربي لم يعرف ظهور جنس الرواية إلا في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، هذه المرحلة التي يمكن اعتبارها «أهم نقطة لتوقيت البداية» (1).

وقد عرفت هذه المرحلة ميلاد نص «في الطفولة» للكاتب عبد المجيد بن جلون الذي كان بمثابة أول نص روائي يتكون في الأدب المغربي حيث تأسسها القصة المغربية على اعتبارها

تأسيسا للكتابة الروائية المغربية. وقد نالت «في الطفولة» إعجاب النقاد وعكست قدرة عبد المجيد بن جلون الفنية، وبراعته في التصوير والتحليل والتعبير، وعلى الرغم من كون هذا العمل في الواقع ما هو إلا قصة يحكي فيها الكاتب عن نشأته وطفولته وصباه ورحلاته ما بين المغرب وإنجلترا فإن «ما سبغها عليها من طلال سحرية وما رسمه فيها من انطباعات فطرية جعلها تفيض بالحياة وتبلغ حد الإبداع، وبذلك طارت شهرته كقصص ممتازة فغلبت على ما له من مواهب أخرى في الشعر والنثر» (2). وفي الحقيقة إن عبد المجيد بن جلون يمتلكه ناصية الفن القصصي وإمساكه برمائه، فإنه يعد الروائي الأول في الأدب المغربي الحديث.

ويمكن القول إن الرواية المغربية في أواخر الستينيات من القرن الماضي قد بدأت تفرخ نسلها وتنتشر انتشارا واسعا في الحركة الأدبية، ولعبت دورا كبيرا في التعبير عن همومنا ومشاكلنا الثقافية والاجتماعية. وبعبارة أخرى استطاعت أن تجسد الواقع المغربي في عهد الاستقلال. ورغم هذه المهمة الإيجابية التي أنجزتها الرواية المغربية، فإنها لم تسر دائما في نفس السياق على اعتبار أن هناك بعض الروايات لم تكن مخلصه للواقع وحقائقه الموضوعية، بل كانت مخلصه لنوايا مؤلفيها ونزواتهم الذاتية.

كما أن الرواية المغربية عبرت عن طبقة اجتماعية متميزة وهي الطبقة البورجوازية، إذ أنها عبرت عن تصوراتها وجسدت أفكارها وأراءها، وهذا ما دفع النقاد إلى الربط بين البورجوازية ونشأة الرواية، فقد «عدوا الرواية نوعا أدبيا نشأ أساسا للتعبير عن وعي هذه الطبقة» (3)

ولعل النتيجة التي أسفر عنها هذا الربط بين نشأة الرواية المغربية والطبقة البورجوازية الوسطى على الخصوص، هي أن النقاد المغربية ذهبوا إلى اعتبار ظروف ومشاكل البورجوازي الصغير محور أغلب الإبداعات الروائية، وقد انتشر هذا الحكم بين أغلب النقاد، إذ أنهم اعتبروا أن الركيزة الفكرية لجزء من الخطاب الروائي هي «الذهنية الطبقة التي كونها المثقف البورجوازي الصغير عن ظروف واقعه المادي وممارسته الاجتماعية، وقد خضعت عملية بحثه عن معنى وجوده وقضايا تطلعاته» (4).

لقد كانت الإبداعات الروائية المغربية التي ظهرت في أواخر الستينيات من القرن الماضي تمثل بشكل فني اللقوى الاجتماعية التي تعيش في صراع يشتعل حيناً ويخف حيناً آخر، وقد كان لذلك كله انعكاس على الحقل الأدبي والفكري في المغرب، وإذا كانت هناك خصوصية تلعب هذه المرحلة في المغرب فهي الإخفاقات التي فجع بها اليسار، على أن هذا الانكسار في صفوف الحركة التقدمية لا ينهض وحده كسبب رئيسي لظهور روايات تعرف نغمة الرفض والاحتجاج وتهتم بالبطيخة المسحوقة في المجتمع طالما أن السبب الرئيسي لنشاط الحركة الأدبية يعود أساسا إلى الصراع المادي بين الجماعات الاجتماعية التي تمثلها القوى الأساسية المتواجدة على الساحة الاجتماعية.

وإذا تأملنا الظروف التي عاشها المغرب خلال هذه الفترة التاريخية، يمكن أن نقول بأنها تشبه إلى حد ما الظروف «التي عاشتها أوربا في القرن 19، وهذا ما يؤكد شيئا واحدا وهو أن الرواية عندنا لا تعدو في حقيقتها أن تكون جزءا من جملة موروثنا عن الغرب البورجوازي» (5).

ولما كانت معظم الأعمال الروائية المغربية تمثل الطبقة البورجوازية الوسطى والصغرى فإن الذين أبدعوا ظلوا متشبثين بأوهام البورجوازية مما جعل الضباب القوي يطغى على رواياتهم، وجعلها عاجزة عن التعبير الصريح عن الطبقات المسحوقة، وهذا العجز «ليس ناتجا بالضرورة عن غياب التقاليد والأعراف الفنية الروائية في أدبنا المغربي فحسب، بل هو ناتج أساسا عن افتقار رؤية روائية جديدة إلى الفهم الصحيح لجذلية الصراع الدائمة التي تحرك العلاقات الاجتماعية، وتسيرها بحتمية تاريخية نحو مصيرها النهائي» (6). وهذه السلبية هي التي جعلت الرواية المغربية في هذه المرحلة تفقد نكهتها الواقعية، حيث أصبحت بذلك خالصة من البعد الثوري، وبقيت سجيبة أفق بورجوازي ضيق، وهذا ما جعل أيضا بعض الروايات تطغى عليها النزعة الذاتية، ويبالغ مؤلفوها بسرد الأمور التافهة، ويعبرون عن خواتمهم ومشاكلهم الشخصية

متجاهلين وضعية الإنسان المغربي ومستقبله، إنهم بحكم تكوينهم وانتمائهم الاجتماعي غير قادرين على احتضان السياق الراهن لهذه المرحلة التاريخية الحرجة، أو حمل تصور واضح على أفق المستقبل. وهذا القصور في الفهم والتفسير لا يمكن إرباك عوامله البعيدة إلا من خلال تحليل ارتباط الشكل الروائي كما ظهر عند الغربيين بالواقع الاجتماعي الذي أنتجه، والمواقف التي اتخذها كتابنا لعكس ويلورة هذه العلاقة عبر رؤية معينة للواقع وعلاقات الإنتاج وديور كل جماعة اجتماعية. ولقد كان من المنظر، وأرتكازا على التقييم المخلص للواقع وللوقى الاجتماعية المتواجدة فيه أن تظهر الرواية في المغرب بالمفهوم والشكل اللذين عرفت بهما في أوربا، ابتداء من الثلث الأخير للقرن الثامن عشر،

**كان من المنتظر،
وارتكازا على التقييم
المخلص للواقع،
وللقوى الاجتماعية
المتواجدة فيه، أن
تظهر الرواية في
المغرب بالمفهوم
والشكل اللذين
عرفت بهما في أوربا،
لا كمجرد ترف ذهني
وثقافي بل وفي
المقام الأول كتعبير
عن قوت وعلاقات
تسود الساحة
الاجتماعية**

عشر، لا كمجرد ترف ذهني وثقافي بل وفي المقام الأول كتعبير عن قوت وعلاقات تسود الساحة الاجتماعية، وتحتل بحكم تفوقها المواقع الامامية في الحركة الثقافية. فالبورجوازية التي قادت معركة الاستقلال تمكنت من الاستمرار في الهيمنة- رغم انقسامها- على المستويين المادي والثقافي كما استطاعت الصمود والتحدي. وفي مقابل هذا الوضع تمكنت البورجوازية الصغرى من إغناء المسار الأدبي، وفرض نمونها الذي لم يكتف برصد الهزائم التي لحقت بها، واستغلالها كخلفية إيديولوجية تغني العمل الفني، بل جاء ليكتشف طبيعة الحال الفني، هذه القوة الاجتماعية الصاعدة.

لقد كان الصراع شديدا بين هذه القوى وكان على كل فئة أن تطغى ما عندها في المجال الثقافي، وكانها «تتنفي العطاء أن يكون وسيلة من وسائل إثبات وجودها... ويعجز

موقعها كطبقة تريد أن تستقطب أكبر عدد من المثقفين، وكان من الطبيعي كذلك أن تختار كل مجموعة لمصادرها والينابيع التي تعتبرها مواد خام صالحة تستقي منها مضامينها الملائمة وأفكارها المعبرة عن أمجادها المتلبدة، أو عن مطامحها القريبة أو البعيدة» (7).

وهكذا انصب اهتمام مثقفي الطبقة الصغرى على الواقع المعيش حيث راح هؤلاء ينتقدونه ويستغلونه استغلالا فنيا في أعمالهم الأدبية، وصوروا أبطالها من نماذج بشرية مغلوطة على أمرها، إنن فليس بدعا أن يحتل الإنسان البسيط المعدم مركز أحداثه في أعمال هؤلاء المبدعين لهذه الطبقة النامية التي خرجت من أحشاء البورجوازية، وأصبحت تدعى أنها صاحبة الصلحة الحقيقية للبلاد.

ومن هنا نستظهر النزعة الواقعية في الرواية المغربية، هذه النزعة التي أصبحت تسير فيها أغلب الروايات، وأصبحت الواقعية هي هاجس معظم الروائيين الذين التحوا على ارتباط الرواية بالواقع، واعتبروا أن وظيفتها الأساسية هي تصوير الحياة الواقعية، ومن بين هؤلاء عبد المجيد بن جلون الذي قال في بعض أحاديثه بأن «الرواية هي تلك التي تصور في عين القارئ حياة واقعية بكل ما في هذه الحياة الواقعية من غنى وإصالة» (8).

وقد انصبت آراء بعض الروائيين المغربية على علاقة الرواية بالواقع، وتميزت بتكررها على التجربة الإبداعية كعناونة ذاتية بجاول المبدع صياغتها كي تنكس طابعا موضوعيا، ويرى حميد لحميداني في كتابه الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي أن «الرواية هي تلك التي تتجاوز في رؤيتها ما هو موجود في الواقع، من أجل البحث عن قيم أصيلة غير موجودة في الواقع» (9). كما أن أي عمل روائي لا يظهر إلا عندما يكون هناك استياء من القيم السائدة في المجتمع وطموح نحو قيم جديدة ومغايرة، ومن أجل هذا عرفنا جاول البنيوي التكويني لوسيان غولدمان الرواية بأنها «تاريخ بحث عن قيم حقيقية في عالم متدهور، ويتميز هذا التدهور فيما يخص القيم الحقيقية بالتوسط، وابتعاد القيم الحقيقية إلى المستوى الضمني واختفائها كحقائق ظاهرة» (10).

ومن هنا يتجلى سر القيمة الإنسانية والفنية لأي عمل إبداعي، على اعتبار أنه ليس عملا ثانويا في حياة الإنسان بل هو يساهم في تأسيس المستقبل الإنساني، ولهذا فالرواية كنتاج فكري ليست ترفا، أو شيئا ثانويا بقدر ما هي تعمل ضمن المساهمة الفوقية لحياة المجتمع الروحية فتمارس بذلك تأثيرها على الواقع في حدود إمكانياتها الخاصة. وبعد هذا الاستعراض لنشأة الرواية والظروف السياسية والاجتماعية التي نشأت فيها والنزعة الطاغية عليها، لابد أن



محمد بوديك

عباس بن فرانس يحط بعاصرة فاس (1)

إلى أسفانتي الجرايين وهم يضعون أولى خطاهم بكلية ظهر المهرز في منتصف السبعينيات بفاس: محمد العرجوني . محمد السايح . سعيد بونوة . عبد الرحمان طنكول . حسين موزوني . العربي عني . محمد بوضرس . مصطفى حمزوي . المرحوم: رشيد أولحاجين .

أسرعى أيتها العجوز الشمطاء.. أيتها الهرمة الحيزبونون من أي حديد صديء.. مؤهوه بالأحمر القاني، واخفوا سوخته بصورة غزال رسيق - قديت؟ سلحفاة أنت - وايم الله - محال أن تصلي بنا إلى هدفنا المنشود. إذ كيف تصلين، ومتى، وأنت تقفين عند كل شبح يحمل صرة أو بلوح بعصا، وعند كل كومة حجر، ولدى كل محطة مهدومة تصفر فيها قُبُرَات الحكاية، وعصافير الدوري المشردة القائفة.. هديرك مزعج، وبخائك أسود سميك وقاتم، وريحك مُفَرِّزة خانقة، وعادمك مُنْفَر لا يطاق. فإلى متى سنظل نحشو نوفنا بقطع الفطن والفلين، والكتان، ومتى سننتفس الصعداء، ومنتشق الهواء الأزرق العليل الصافي الرقاق مثل أمواه بحيرات سباحة هاجعة ومتوتبة في سفوح وخواصر الجبال، تكتنفها الخضرة الزاهية، والأيك الشجيرة، وتحنو عليها سماء لازوردية، وتدوم على ضفافها طيور مزوقة مزخرقة الريش كأنها هببت من فردوس عدن. بحيرات يدوب الصحو منها، ويكاد من الغضارة بمطر، فيما قال جدي وسيدي أبو تمام: «وإلى متى تكف عن غثائنا الجماعي الذي هذ رثائنا وحناننا»:

يا فاس حيا الله أرضك من ثرى // وسفاك من صوب الغمام المسبل
يا جنة الدنيا التي أُرْبِتْ على // حمص بمنظرها البهي الأجل
ولم ينفع، البتة، في حجب ضجرتنا الذي ازداد، وتافقا المتصاعد وانت تطوين المسافات، وتنهين الطريق، وتسعين عند كل منعرج، وترحفين عند كل عقبة ومرتعق يا أتان الشيخ المهرولة:

الساعات الخمس الفاصلة بين وجدة وفاس، أصبحت سبعا؛ والفجر الذي حفنا بنداوته، ورشنا برزاده، ونحن انتظرنا للكاثر بشارع مراکش الشهير، تجر تحت شمس خريفية حارقة شرعت، منذ انبثاقها، تنهش بقاياها المتبردة نهشا، وأنت لآزالين تقزقرين: أمعاوك تتلوى، وخياشيمك تشم الغبار، ولسانك يلعق أويقات النهار. جائزة حيث أنت كأنما أوضوك بتعدينا، وجعلنا نرتاب في وصولنا إلى حاضرة الأدراسة في الوقت المطلوب، والمتغى المرغوب، إذ أن طوابير طويلة، طوابير لا تحصى رؤوسها، احتلت المكان، وغشيت الصفوف الأولى، وسدت المنافذ في وجوهنا.

صرنا نحن الفتية الجرايين السبعة نتوسل إلى الساكن أن يتحرك، أن يقود ويسوق حديدته الخرافية المسماة بالحافلة العمومية، أن يلبث ظهرها بالسوط كأنها حمار حرون، أو بغل شمس فجأة في عز ظهيرة قانظة، فلا هو مشى، ولا الماء مع مُنْطَيه وصاحبه، متوافر.

وها نحن في الطريق التي لا تكاد تنتهي، مُنْخَض، فيعترينا دوار وبدوخة لا قيل لنا بهما، وبيننا شعور داخلي غير مبرر بأننا لن نصل أبدا. أُرْمَعْتُ أمرى، وفارقت صجبي ثم طرقت مُدًا لي جناحان لامرئيان، جناحان عريضان هائلان مثل جناحي نسر ملكي الجبال والهضاب، والتلال، والأودية والأشجار، وصحراء جرسيف تحتي، والناس جبهة ونهايا يهرولون كل صوب حاجته وبغيته، كأنهم غريان خِمْصُ تبحت عما يملأ حوصلتها.

سمعت صبحي يهللون، وينادونني: عباس بن فرانس، بعباس أيها الفلكي الألمي، يا سيد الخوارق والصناعات والمعجزات، توقف لحظة لتراقب فحنن ظمأً وينا توق للوصول سريعا مملك. قلت: كيف تلحقون بي وأنتم إنس بل حول ولا قوة، ولا أجنحة، مشهودون إلى كراسي مقبورة ضاحكة ومُخْلَعَة.

واصلت طيراني خفيفا كندفة، ملحقا كندمة، طيرانا استغرق مسافة الملكة بلقبس إلى الملك النبي سليمان، ومسافة طيران الهدهد الذي جاءه بالنبي اليقين. ثم خطت وأنا في كامل خفتي وفرحتي، بظهور المهرز (المهراس)، ظهر الواعدين والموعودين بالجنة أو بالجحيم والنهراش. حطت في باحة الجامعة العامرة، وكانت تعج بالمطالبات والطلاب الآتين إليها من شرق ووسط وشمال وجنوب المغرب، وكلهم أمل في أن «يفوزوا» ب«غرفة في الحي الجامعي، غرفة أشبه ما تكون بزنزانة، لكن طوبى للنازح حين تكون موضع علم، ومكان مدراسة وشغب ثوري، وحرية بلا ضفاف» (11).

استرعى انتباهي حشد من الطلبة يرددون شعرا ميمما لم أتبين معناه، وإن طرقت سمعي كلمة (محسوبة). هكذا، إذن، أستقبل، هكذا، إذن، ستمر الأعوام السمان أو العجاف بالجامعة:

قلت: فأختر غرفة في الطابق الأول تكون في أقصى يسار الحي الجامعي بمحاذاة حي الطالبات لعل أنفاسا عطرة منهن تصلني فاستطيع وجودي، ويروق نشيدي، وأقهر بها الضيق والحيف والصجر، والزحام الذي يهزم الجدران، ويك السلام والأدراج. فالحيان متقاربان متلاصقان، والمطعم على مبعده أشجار، وساحة العشق والغرام على ما يرام، وجذل ضفائر الأمانى والإمال، ونسج سجاجيد الأحلام في الحب والثورة، قيد اليد، وطوع التحقق والتبأن:

نودي علي فحاجة: عباس.. يا عباس، إنك تقف في ساحة هوشي منه، ورواق أنجيلا ديفيس، وتطا مدنا وقرى فلسطينية مقدسة وتاريخية صارت إلى تلالش وطمر. إنها أريحا، وطولكرم، وبيسان، والبروة، وحيفا ويافا. نحن نخيبها، ونرد غائلة الغدر والظمر والنسيان عنها بقطع دابر المأمرة العربية، والصهيونية العالمية، وبسمايتها، وتزاد أسماؤها وذكرائها، ونكربياتها. هنا كلية الآداب والعلوم الإنسانية. هنا قبة الرجعية والمأصوية، والإمبريالية، واذناب الإمبريالية، وكلاء البورجوازية، وسندة الكومبرادورية. وهاهي فرش للكتب المصادرة والمنوعة، والمهربية، و«الخفيفة»، فخذها بقوة. فمذت اليوم صارت إنجيك، وإنجبل صحبك ورفاقتك الذين لا يزالون محشورين متراصين كالسردين الملب في الحديدية الخرافية الصدئة، في الحافلة العمومية المصنورة، وعندما يزلون بعد ساعات أو أيام، كن دليلهم إلى الأماكن الساخنة، والمدرجات المتيرة، والأساتذة الأجلء الذين يدرسون بكلية وهم من هم مكانة، وعلو كعب في الأدب والشعر والفكر واللسانات، وفقة اللغة، إن في وطنك، أو في أوصال البلاد العربية.

أفتت على نخس في جبني أوجعني، وهدير في راسي خضني، وضوضاء أقدام تصعد وتنزل، وصوت منكر أجش يوقظني:

- لقد وصلنا يا محمد. أفق خفيف الخلق
- أين وصلنا؟ على رسلِكُ أيها الأصدقاء. لم أرَكُ بعد، مقصف الحي، ففيه الحلوى الشهية، والشاي المنعنع، والقهوة المنعشة، وفيه الرابع مارسيل خليفة يستحضر دريش، وسميح، والمناضرة موسيقيا، وفيه أغاني الثورة الفلسطينية: (أغاني أشبال فريج) وأشبال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأشبال الجبهة الديموقراطية، التابعين على التوالي لياسر عرفات، ولجورج حبش، ولنايف حواتمة). وفيه فيروز ملكة متوجة بلا منازع، تصدح آناء الليل وأطراف النهار. تشدح الغرائم، وتملا الوجدان عغفوانا وجبورنا وأملا: - (سنرجع يوما إلى حينا ونغرق في دافئات المني // فبا قلب مهلا ولا ترمم على درب عودتنا موهنا. سنرجع خبرني العنديل غداة القينا على منحنى). ثم: (مزيث في الشوارع.. شوارع القدس العتيقة). ثم: (سيف فليشترفي الدنيا وتضدع أبواق تضدع الآن الآن وليس غدا أجراس العودة فلتدع. أنا لا أنساك فلسطين أنا في أطيافك تسرين). و (لأجلك يامدينة الصلاة أصلي // لأجلك يا بهية المسكن يا زهرة المائدن يا قدس يا مدينة الصلاة، أصلي).

محمد: فم.. يا أخانا في الله.. إنجم مونتك الضليلة، واحزم حقيبتك وعقادك. لقد قهرتنا سلحفاة، قهرتنا الحيزبونون، يا لسبِكُ لقد نثت واستغرقت في النوم أكثر من ساعتين. سمنضي فدما إلى الحي الجامعي لحيازة عرفنا، ولنجتر كل منا من سيكون معه فيها. وبعدها نزل جماعة كعصابة منجبة إلى الملاح، أو بوجلود (أبو الجنود)، فالمنن موت، والأكل شهى.

- هيا بنا - إذن، أيها الصب العجيب..

تحدث باختصار عن المواضيع التي تطرقت لها الرواية المغربية خلال الأشواط والمراحل التي مرت منها. لقد صورت الرواية المغربية منذ نشأتها مجموعة من القضايا الوطنية والاجتماعية، ولعل أولها كان هو النضال الوطني والتقابي، وهو الذي تمثل في روايات عبد الكريم غلاب وخاصة في «فدنا الماضي» و«للمعلم علي» و«سبعة أبواب»، وهي روايات تعالج كلها الفترة السابقة عن استقلال المغرب، وسجلت حقبة تاريخية ماضية مليئة بالنضال، ولم تسجل هذه الروايات أي تصور للمستقبل، ولهذا يقول لحميداني حميد «إن النقطة النهائية التي تقف عندها روايات عبد الكريم غلاب هي تلك اللحظة السعيدة، ولذلك فهي لم تعكس أي بعد مستقبلي» (11).

أما التيمة الثانية التي عالجتها الرواية المغربية فهي صراع الأجيال، وتعكسه لنا رواية «جيل الضما» ل محمد عزيز الحبابي، وهي يعكس روايات عبد الكريم غلاب فهي تسجل فترة الاستقلال وتصور لنا «الجيل الجديد في حالة انتصار حاسم على الجيل القديم ومخلفاته» (12).

كما تناولت الرواية المغربية قضية هزيمة الأمة العربية، وخاصة القضية الفلسطينية، وتستشف ذلك من خلال رواية مبارك ربيع «رفقة السلاح والقصر»، وكذلك أعمال الكاتبة خنانة بونوة «النار والاختيار» و«الغد والغضب».

هوامش

- (1) إدريس الناقوري، المصطلح المشترك دار النشر المغربية، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، الصفحة 22
- (2) عبد الله كنون، أحاديث عن الأدب المغربي الحديث، دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الثالثة، 1981، الصفحة 125.
- (3) فاطمة الزهراء أزيلول، مفاهيم نقد الرواية بالمغرب، نشر الفكر، الدار البيضاء، 1989، الصفحة 90.
- (4) عبد القادر الشاوي، سلطة الواقعية، اتحاد كتاب المغرب، 1981، الصفحة 200.
- (5) المصطلح المشترك، مرجع سابق، الصفحة 26.
- (6) نفسه، الصفحة 26.
- (7) نفسه، الصفحة 76.
- (8) مفاهيم نقد الرواية بالمغرب، مرجع سابق، الصفحة 117.
- (9) لحميداني حميد، الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي، دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1985.
- (10) مفاهيم نقد الرواية بالمغرب، مرجع سابق، الصفحة 76.
- (11) الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي، مرجع مذكور، الصفحة 195.
- (12) نفسه، الصفحة 204.

الملحق الثقافي

العرب والمسرح

عندما تزور مآثر بعض المدن اليونانية والرومانية تقض على آثار بعض المسارح القديمة، في حين تجد في المدينة العربية القديمة مآثر لبعض المؤسسات الاجتماعية أو الدينية كالمسجد، الحمام، الفرن ... لكن لا أثر مرتبط بالمسرح، ولما تنبش في الثقافة العربية تجد أجناسا أدبية متنوعة، وعابرة خلفوا تراثا فكريا متنوعا، بل لقد سبق العرب غيرهم إلى ابتكارات واكتشافات يشهد لهم بها التاريخ. كما تعرفت الحضارة العربية على تقاليد الثقافات الأخرى المجاورة لها وترجمت كتبها ونهلت من ثقافتها خاصة من الثقافة اليونانية التي يربط الكثيرون ظهور المسرح بها. ليجد الباحث العربي نفسه، في شبه حيرة، أمام أسئلة من قبيل لماذا لم يعرف الأدب العربي فنا مسرحيا؟ ولماذا لم يجد الإنسان العربي أية ضرورة لترجمة أي بيت من المسرح اليوناني، وهو الذي عرّف بالإرث اليوناني ونشره في كل أرجاء الدنيا وخاصة في العالم الغربي؟



الكبير الداديسي

اختلفت المسوغات وتعددت الأجوبة والمبررات، ووضعت الثقافة العربية بين مؤيد مدافع ومنكر مهاجم فأرجع البعض غياب المسرح في الثقافة العربية إلى خصوصية الجنس السامي واستغل الفرصة لينعت العصر العربي بالقصور عن الإبداع والخلق. وهو طرح يبدو لنا تحركه خلفيات عنصرية أكثر منها فكرية أكاديمية، ويربطه آخرون بالبيئة العربية وفقها وفي المناظر الطبيعية وأن بساطة وانبساط الصحارى نتج عنه بساطة الخيال وسطحية القصص مما لم يسمح للفكر بالعمق والتشخيص وخلق مسرحيات، وهو طرح مردود ما دامت البيئة العربية ليست واحدة، فليست كلها صحراء بل فيها من التنعوع ما قد لا يوجد في بلاد أخرى. وجعل بعضهم السبب في الروح القبلي التي عاش في ظلها العرب والتي لا تهتم إلا بالحقائق الماثورة. ونهب زكي طليمات إلى الاعتقاد أن بداوة الحياة العربية قبل الإسلام وعيش العرب على التنقل والرحيل وعدم استقرارهم قد منعهم من معرفة المسرح لكن تاريخ العرب ليس كله تاريخ ترحال، فسرعان ما أسست مدن وحواسر كادت في بعض المراحل أن تكون عواصم للثقافة العالمية في عصرها.

إن أكثرية الباحثين ممن تناولوا هذا الموضوع ركزوا على الأسباب الدينية، واجتهدوا في البحث عن مظاهر التعارض بين المسرح والإسلام كما فعل أحمد أمين عندما ذهب إلى القول أن الدين الإسلامي يمنع التصوير وبالتالي يمنع التمثيل ومنهم من غدا ينقب في الأحاديث عساه يجد ما يدعم به طرحه، معتمدا على تأويل بعض الأحاديث التي تنهى على عبادة الأصنام، واعتبار الممثل منافقا،

عزها. إن أكثرية الباحثين ممن تناولوا هذا الموضوع ركزوا على الأسباب الدينية، واجتهدوا في البحث عن مظاهر التعارض بين المسرح والإسلام كما فعل أحمد أمين عندما ذهب إلى القول أن الدين الإسلامي يمنع التصوير وبالتالي يمنع التمثيل ومنهم من غدا ينقب في الأحاديث عساه يجد ما يدعم به طرحه، معتمدا على تأويل بعض الأحاديث التي تنهى على عبادة الأصنام، واعتبار الممثل منافقا،

عزها. إن أكثرية الباحثين ممن تناولوا هذا الموضوع ركزوا على الأسباب الدينية، واجتهدوا في البحث عن مظاهر التعارض بين المسرح والإسلام كما فعل أحمد أمين عندما ذهب إلى القول أن الدين الإسلامي يمنع التصوير وبالتالي يمنع التمثيل ومنهم من غدا ينقب في الأحاديث عساه يجد ما يدعم به طرحه، معتمدا على تأويل بعض الأحاديث التي تنهى على عبادة الأصنام، واعتبار الممثل منافقا،

عزها. إن أكثرية الباحثين ممن تناولوا هذا الموضوع ركزوا على الأسباب الدينية، واجتهدوا في البحث عن مظاهر التعارض بين المسرح والإسلام كما فعل أحمد أمين عندما ذهب إلى القول أن الدين الإسلامي يمنع التصوير وبالتالي يمنع التمثيل ومنهم من غدا ينقب في الأحاديث عساه يجد ما يدعم به طرحه، معتمدا على تأويل بعض الأحاديث التي تنهى على عبادة الأصنام، واعتبار الممثل منافقا،



سنة 1876 وقد اقتبسه كذلك من إيطاليا التي درس بها ثلاث سنوات وقد مثل خلال سنتين عاشهما مسرحه 32 مسرحية ما بين مقتبس من الأدب الغربي صبغة صيغة محلية، وما بين موضوع يعالج مشكلات اجتماعية. وقد شجعه الخديوي إسماعيل وأثابه على جده في وضع المسرحيات وإخراجها وتمثيلها، وحضر بعض مسرحياته ولقبه بموليير مصر.

ثم وفد إلى مصر من لبنان سليم النقاش في أواخر سنة 1876، تصحبه فرقة تمثيل، ومسرحيات عمه مارون نقاش: «البخيل» و «أبو الحسن المغفل» و «السلطان الحسود» وترجم «أوبرا» إلى اللغة العربية محافظا على طابعها الغنائي، واقتبس من الفرنسية مسرحيات لكورني ولراسين. ومن الأوائل الذين عنوا بالمسرح والترجمة له محمد عثمان جلال وكان أول عرض هو (بابا حرب الجهم) مؤلف مجهول (4) لتتطور مع شمس الدين محمد بن دانيال الذي قدم عدة عروض لأغنيائها: بابا (غريب وعجيب) بابا المقيم والضائع اليتيم ... لكن البداية الحقيقية للمسرح لم تبدأ إلا مع جيل مارون النقاش.

هوامش

محمد عزيزية (الإسلام والمسرح) عن جميل حمداوي عمرو http://www.arabworldbooks.com/ArabicLiterature/arabtheatre.htm محمد عزيزية (الإسلام والمسرح) ترجمة: د. رفيق الصبان منشورات عبون ط 2 دار قرطبة البيضاء 1988 ص 38 عن محاضرات د. بنيناسر لطيلة الإذاع العربي فوج 1988 كلية الآداب جامعة القاضي عياض مراكش

التي تمسرح مقلل الحسين الصوفية والأعياد الدينية، والطقوس والمقامات والظلال والركائز ومسرح العرائس والمسرح الشعبي في المملكات وغزل عمر بن أبي ربيعة... والقصص الدرامية والمسرح الشعبي وسلطان الطلبة وسيد الكفني وفن السباط ومقال جحا ونقائض جرير والفرزدق والأخطل، ناهيك عن الطقوس الدينية والطقسية والرقص وفن اللعب والغناء الدرامي (الحلقة)... وغيرها من الممارسات الشعبية أو الدينية التي اعتبرها بعض الباحثين جذورا للمسرح العربي.

ولم تقتصر كتابة المسرح على النثر بل تعدتها إلى الشعر، فكان ومن أوائل المسرحيات التي كتبت شعرا مسرحية (المروعة والوفاء) لخليل إلياس سنة 1786 وقد مثلت على مسرح بيروت عام 1888. ثم انتقل المسرح العربي إلى طور جديد بقدوم أحمد أبو خليل القباني وفرقته المسرحية من دمشق إلى مصر في يونيو سنة 1884، لأن المسرح ظل إلى أن جاء القباني معتمدا في الغالب على المسرحيات الأجنبية المعربة، فلما جاء القباني اتجه نحو التاريخ العربي والإسلامي فوضع مسرحيات: عنتره والأمير محمود نخل شاه العجم، وثاكر الجميل، وهارون الرشيد، وأونس الجليس، ونفع الربى، والشيوخ وضاح، وغيرها، وعلى هذا

آخرين يثبتون أن العرب قد عرفوا المسرح منذ مدة طويلة. ويستنتج الباحث التونسي محمد عزيزية - 7- انعدام الصراع في المسرح العربي على غرار المسرح اليوناني الذي كان يعرف أنماطا من الصراعات الدرامية كالصراع العمودي (صراع البشر مع الآلهة)، والصراع الأفقي (صراع الأفراد والجماعات في ما بينهم)، والصراع الديناميكي (انهدام القدر، كما في مسرحية الفرس عند أسخيلوس، والصراع الداخلي كما في مسرحية أوبيد) (محمد عزيزية) ويمكن إجمال معظم الآراء التي صاغها الباحثون، وهم يناقشون الأسباب الكامنة وراء غياب المسرح في الثقافة العربية في الأسباب التالية (2) وهي آراء لا تعبر إلا عن مواقف أصحابها:

1- تخلف العقلية العربية المرتبطة بالبداوة والجزائيات والفكر البسيط والفكر المحسوس وانعدام الإبداع والتخيل المجرى 2- عدم صلاحية اللغة العربية الكلاسيكية بجزالتها وفخامتها للحوار الدرامي ولا تتسجم مع مستويات التواصل في الخطاب المسرحي (جاء بريك) 3- لم ير العرب في الماسي اليونانية إلا نصوصا بسيطة موزونة وأشعرا حوارية غريبة. (محمد عزيزية) 4- عدم فهم المصطلحات الدرامية اليونانية من قبل شراح أرسطو ممن وقعوا في الترجمة الخاطئة لالفاظه فن الشعر» من قبل المترجمين والفلاسفة العرب (مى بن يونس، ابن رشد...)، حيث ترجموا التراجيديا بالمدح والثناء والكوميديا بالهزاء والدراما بالشعر) شكري عياد وعبد الرحمن بدوي...؛ 5- بداوة الحياة قبل الإسلام وارتحال الإنسان من مكان إلى آخر وعدم استقراره منهذ ذلك من معرفة المسرح الذي يتطلب الاستقرار والاستيطان والتقدم الحضاري (زكي طليمات)؛ 6- منع الدين الإسلامي للتصوير

والتشخيص والتمثيل، وتوعد النص الديني الإسلامي كل من قام بذلك بالعقاب الشديد (أحمد أمين) 7- انعدام الصراع في المسرح العربي على غرار المسرح اليوناني الذي كان يعرف أنماطا من الصراعات الدرامية كالصراع العمودي (صراع البشر مع الآلهة)، والصراع الأفقي (صراع الأفراد والجماعات في ما بينهم)، والصراع الديناميكي (انهدام القدر، كما في مسرحية الفرس عند أسخيلوس، والصراع الداخلي كما في مسرحية أوبيد) (محمد عزيزية) ويمكن إجمال معظم الآراء التي صاغها الباحثون، وهم يناقشون الأسباب الكامنة وراء غياب المسرح في الثقافة العربية في الأسباب التالية (2) وهي آراء لا تعبر إلا عن مواقف أصحابها:

1- تخلف العقلية العربية المرتبطة بالبداوة والجزائيات والفكر البسيط والفكر المحسوس وانعدام الإبداع والتخيل المجرى 2- عدم صلاحية اللغة العربية الكلاسيكية بجزالتها وفخامتها للحوار الدرامي ولا تتسجم مع مستويات التواصل في الخطاب المسرحي (جاء بريك) 3- لم ير العرب في الماسي اليونانية إلا نصوصا بسيطة موزونة وأشعرا حوارية غريبة. (محمد عزيزية) 4- عدم فهم المصطلحات الدرامية اليونانية من قبل شراح أرسطو ممن وقعوا في الترجمة الخاطئة لالفاظه فن الشعر» من قبل المترجمين والفلاسفة العرب (مى بن يونس، ابن رشد...)، حيث ترجموا التراجيديا بالمدح والثناء والكوميديا بالهزاء والدراما بالشعر) شكري عياد وعبد الرحمن بدوي...؛ 5- بداوة الحياة قبل الإسلام وارتحال الإنسان من مكان إلى آخر وعدم استقراره منهذ ذلك من معرفة المسرح الذي يتطلب الاستقرار والاستيطان والتقدم الحضاري (زكي طليمات)؛ 6- منع الدين الإسلامي للتصوير

والتشخيص والتمثيل، وتوعد النص الديني الإسلامي كل من قام بذلك بالعقاب الشديد (أحمد أمين) 7- انعدام الصراع في المسرح العربي على غرار المسرح اليوناني الذي كان يعرف أنماطا من الصراعات الدرامية كالصراع العمودي (صراع البشر مع الآلهة)، والصراع الأفقي (صراع الأفراد والجماعات في ما بينهم)، والصراع الديناميكي (انهدام القدر، كما في مسرحية الفرس عند أسخيلوس، والصراع الداخلي كما في مسرحية أوبيد) (محمد عزيزية) ويمكن إجمال معظم الآراء التي صاغها الباحثون، وهم يناقشون الأسباب الكامنة وراء غياب المسرح في الثقافة العربية في الأسباب التالية (2) وهي آراء لا تعبر إلا عن مواقف أصحابها:

1- تخلف العقلية العربية المرتبطة بالبداوة والجزائيات والفكر البسيط والفكر المحسوس وانعدام الإبداع والتخيل المجرى 2- عدم صلاحية اللغة العربية الكلاسيكية بجزالتها وفخامتها للحوار الدرامي ولا تتسجم مع مستويات التواصل في الخطاب المسرحي (جاء بريك) 3- لم ير العرب في الماسي اليونانية إلا نصوصا بسيطة موزونة وأشعرا حوارية غريبة. (محمد عزيزية) 4- عدم فهم المصطلحات الدرامية اليونانية من قبل شراح أرسطو ممن وقعوا في الترجمة الخاطئة لالفاظه فن الشعر» من قبل المترجمين والفلاسفة العرب (مى بن يونس، ابن رشد...)، حيث ترجموا التراجيديا بالمدح والثناء والكوميديا بالهزاء والدراما بالشعر) شكري عياد وعبد الرحمن بدوي...؛ 5- بداوة الحياة قبل الإسلام وارتحال الإنسان من مكان إلى آخر وعدم استقراره منهذ ذلك من معرفة المسرح الذي يتطلب الاستقرار والاستيطان والتقدم الحضاري (زكي طليمات)؛ 6- منع الدين الإسلامي للتصوير

مكتبة خورخي كارو

ثرثرة الذين يتكلمون بحساب

نو القلب العالق بين شغفين، في زمن كانت الدكتاتورية العسكرية تقسو على عالمه بالموت والوحدة والربح. أما أنا التي كانت في الخامسة عشرة من عمرها فلم يكن أمامها سوى أن تقابل للحفاظ على حياتها دون التخلي عن عشقها. في مقالة شديدة الأهمية للباحثة البورتوريكية nellie bauza chevarria بعنوان « حوارية النصوص في gliptodonte لخورخي كارو، تشتمل على حضور التناسك كما اقترحه جيرار جيتن من خلال نص خورخي كارو ونص « El coloquio de los perros » لسيرفانتيس، وهي قصة تروي حوارا بين كلبين، يميون وبيرجانثا، أثناء قيامهما بجراحة أحد المستشفيات في «بلد الوليد» ونصه أيضا في الضون كيجوتي، الفصل السادس من القسم الأول حول « الفصح الطريف والعظيم الذي قام به القسيس والحلاق في مكتبة الضون كيجوتي، وقد استخلصت الباحثة تشيفاريا في مقالها المقاربة والطريقة، أن هذه الرواية التكنولوجية التي أسهمت في تهميش الكتب المطبوعة.

وبورتوريكو وفنزويلا. ومنذ 1980 مارس التعليم في الأدب والفلسفة، مثلما أنشأ مجلة الشعر ببوينس آيريس وشغل منصب عضو أو سكرتير في مجلات أخرى، وكان يكتب أسبوعيا عمودا للراي والتحليل في كواتيمالا فضلا عن إسهامات كثيرة في هذا المجال بإسبانيا أيضا. له في الشعر 14 عملا نشر أوله سنة 1958. أما في مجال السرد فكان أول مؤلف له سنة 1992، بينما نشر روايته المكتبة سنة 1997 تحت عنوان gliptodonte. وقد استعار Jorge Carro López هذا العنوان من اسم حيوان ثديي عملاق منقرض يرمز اسمه إلى الإنسان المحفورة، وهو يزن حوالي 2 طن (عاش خلال العصر الجليدي في أمريكا الجنوبية، على نطاق يشمل في الوقت الحاضر البرازيل والأرجنتين وبوليفيا ونشر والتقدير إلى أنه ظهر قبل 30 مليون سنة واختفى منذ حوالي 10000 عام مع وصول البشر إلى قارة أمريكا الجنوبية ولا تزال حفرياته موجودة في أجزاء من أمريكا الجنوبية). وتشتهر العاصمة الأرجنتينية بفضاء مشهور يحمل هذا الاسم وتشتمل محلات لبيع

الحقل الأدبي والنقدي معتبرا النقاد شرا لا بد منهم، كما يهاجم الجوائز الأدبية المشكوك فيها ودور النشر التجارية والمراض ودواتها. ويُعتبر خورخي كارو لوبيز المراد سنة 1933 ببوينيس

أينها الثرثران «الرعاع» تنقسم الرواية - كما ورد في تقديم عبد المنعم بونو- والتي تدور أحداثها في يوم واحد، إلى ثلاثة أقسام: من منتصف النهار إلى الليل، ثم من الليل إلى الصباح. وتستعرض ضمن حواراتها مجموعة من الآراء والأفكار والقضايا فتستدعي آباء أوروبا والأميركيين ومقتضفات من نصوصهم.

أينها الثرثران «الرعاع» تنقسم الرواية - كما ورد في تقديم عبد المنعم بونو- والتي تدور أحداثها في يوم واحد، إلى ثلاثة أقسام: من منتصف النهار إلى الليل، ثم من الليل إلى الصباح. وتستعرض ضمن حواراتها مجموعة من الآراء والأفكار والقضايا فتستدعي آباء أوروبا والأميركيين ومقتضفات من نصوصهم.

أينها الثرثران «الرعاع» تنقسم الرواية - كما ورد في تقديم عبد المنعم بونو- والتي تدور أحداثها في يوم واحد، إلى ثلاثة أقسام: من منتصف النهار إلى الليل، ثم من الليل إلى الصباح. وتستعرض ضمن حواراتها مجموعة من الآراء والأفكار والقضايا فتستدعي آباء أوروبا والأميركيين ومقتضفات من نصوصهم.



شعيب حليفي

يكشف عبد المنعم بونو، في كتاب يصدره عن خبرة المترجم ورؤية الباحث المنمرس بتذوق النصوص والكشف عن جوهرها النقيص، فيعد «فاس الأندلسية» ومساهمات أخرى ذات علاقة بالثقافات الأخرى، وخصوصا الأيريكولاتبينية. يأتي كتابه الجديد، ترجمته لرواية خورخي كارو «المكتبة»، بالاشتراك مع محمد فواس، ومراجعة مصطفى الرياح وإدريس الفخوري للنص العربي، والصادرة منشورات جامعة محمد الخامس، كلية الآداب بالرباط سنة 2019.

الرواية نص طريف للكاتب الأرجنتيني خورخي كارو، تدور أحداثها بين مئات الكتب الموجودة داخل المكتبة وبين الزبناء ومجموعة من الكتبيين، سرد حوارات وتناصيص يتحدث عن الكتب في ما بينها حينما تشعر بالملل وهي قابضة داخل الرفوف تنتظر قدوم زبون لاقتنائها، فتقوم بالتعليق على كل ما يدور حولها، تنتقد الزبناء والمستخدمين وتبلي

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -
قطاع الماء
مديرية التزويد والصفقات
إعادة تهيئة منصة معايرة
المضخات في ورشات
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب قطاع
الماء بالدار البيضاء
الحصة الثانية: المعدات
إعلان عن طلب العروض
رقم: 11/م.ت.ص/اصص
2021/
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلقة بإعادة تهيئة منصة معايرة المضخات في ورشات المكتب الوطني للكهرباء والماء بالدار البيضاء. الحصة الثانية: المعدات.

هذا الإعلان عن طلب العروض يتم الإعلان العام للمشتريات المتعلقة بهذا المشروع والذي تم نشره على موقع البنك الأوروبي للبناء والتنمية، (www.ebrd.com) في 20/04/2021.

يعتزم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء المشار إليه فيما يلي باسم "صاحب المشروع"، استخدام جزء من عائدات قرض من البنك

الأوروبي للبناء والتنمية (البنك) لتغطية تكلفة إعادة تهيئة منصة معايرة المضخات في ورشات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء بالدار البيضاء. المشاركة في طلبات العروض المحولة مفتوحة للشركات من جميع البلدان.

الشروط الدنيا الضرورية للمشاركة في هذه الصفقة: - يجب على المشارك التوفر على حجم مبيعات سنوي لا يقل عن ثلاثة ملايين درهم مغربي (3.000.000 درهم)، وهو ما يتوافق مع إجمالي المدفوعات المقررة والمستلمة للعقود قيد التنفيذ أو المنجزة خلال السنوات 2018-2019-2020.

- خبرة كعقاول رئيسي، في إطار مشروع واحد (1) على الأقل من العمل، خلال العشر (10) سنوات الماضية في: معدات محطة الضخ أو محطة معالجة المياه أو منصة اختبار مجموعة الضخ. يتعين على المتنافسين الإدلاء في ملف الاستشارة بالضمانة المؤقتة بمبلغ 46.600 درهم أو ما يعادلها من العملة صعبة يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 51.129.090,00 درهم (م.أ.). يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 511.300,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل. تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع بمرکز المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء بسطات بتاريخ الخميس 28 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي).

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء بمبنى محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب). تفتح الأظرفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء بمبنى محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب. يمكن تحميل الصفقات عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 51.129.090,00 درهم (م.أ.). يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 511.300,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل. تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع بمرکز المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء بسطات بتاريخ الخميس 28 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي).

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء بمبنى محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب). تفتح الأظرفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء بمبنى محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب. يمكن تحميل الصفقات عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية التزويد بمراتش إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: DT3112603 جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراتش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بتوريد قواطع وعازلات حائطية للمديرية الجهوية للتوزيع بمراتش. قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراتش قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراتش قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات للصفقات و: - تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كلز - مراتش - المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراتش قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراتش قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

اعلان عن ضياع
ضاع في ظروف غامضة للسيد محمد زوهير بن الحاج عباس بن الحاج محمد الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم W19846 الساكن بوار الصداكة اولاد اجميل الغربية اولاد سعيد سطات نظير الرسم العقاري عدد C/82958 المرجو من عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بسطات. ع.س.ن/3473/ا

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية جهة مكناس
مديرية مياه الصويرة
إعلان عن طلب عروض معلق
29/DRPS/ANP/ESS/2021
جلسة عمومية
في يوم 19/10/2021 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكتب المديرية الجهوية لمواثيق مكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لاجل : أشغال تزويد مياه الصويرة بالماء الصالح للشرب
TRAVAUX D'ALIMENTATION EN EAU POTABLE AU PORT D'ESSAOUIRA
يتم سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لتسلم الدعم الفاتح المديرية الجهوية لمواثيق مكناس ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 10 000,00 درهم عشرة آلاف درهم
ثقة نظير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 669 672,00 TTC ست مائة وستون ألف وست مائة وستون وثمان مائة درهم مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محطو وتقييم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط واشكال ايرام صفقات الوكالة الوطنية لمواثيق مكناس وبعض القواعد المتعلقة بتسييرها ومرتباتها.
ويمكن للمتنافسين :
❖ إما ايداع عروضهم بطريقة للتزويد و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 اكتوبر 2014 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجديد مساطر ايرام الصفقات العمومية من الصفة المحلية .
❖ إما تسليمها مباشرة لاجل مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
لتأجيل زيارة الموقع محدد يومه : 09/10/2021 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : مياه الصويرة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 و 13 من نظام الاستشارة
بالتسليم للمنافسين الأجنبيين
- يجب على الشركات الأجنبية الـVAT بالمخلف المالي طبقا لنظام الاستشارة.
- للتسليم للمنافسين
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأمين والتصنيف لشركات BTP مطابقة من طرف وزارة التجهيز والنقل:
التلغراف : C : 44043 : C.I : 5
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثيق مكناس (مديرية مياه مكناس) - الهاتف: 05-24-46-29-83-85-24-46-29-83-42-29
42-29 - الفاكس: 05-24-46-29-64-64-29

الجمهورية المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة
مديرية المياه الصالحة
مديرية العمومية بطنجة
مندوبية أملاك الدولة بتازة
إعلان للعموم
لبيع غلة الزيتون
ينتهي مندوب أملاك الدولة بالنيابة بتازة إلى علم العموم انه ستعقد سمسرات عمومية عن طريق المزاد العلني لبيع غلة الزيتون للموسم الفلاحي 2021 عبر النفوذ الترابي لعمالة إقليم تازة وذلك حسب التواريخ، والأوقات والأماكن المبينة أسفله:
* يوم الاثنين 2021/09/27 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمندوبية أملاك الدولة بتازة إقامة الأمل شارع مولاي يوسف تازة،
* يوم الثلاثاء 2021/09/28 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق كهف الغار.
* يوم الأربعاء 2021/09/29 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق بني لنت،
* يوم الخميس 2021/09/30 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق باب المروج،
* يوم الاثنين 2021/10/04 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقيادة باب مرزوقة،
* يوم الثلاثاء 2021/10/05 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ببليدية وادي أمليل، وعلى الساعة الثانية عشرة زوالا بمقر قيادة غيائه الغربية،
* يوم الأربعاء 2021/10/ 06 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق تاهلة،
* يوم الخميس 2021/10/07 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق سيدي عبد الجليل،
* يوم الاثنين 2021/10/11 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر قيادة تايناست،
* يوم الأربعاء 2021/10/13 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقيادة كلدمان،
* يوم الخميس 2021/10/14 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر قيادة بوحلو.
يؤدي ثمن البيع حالا مع زيادة 10 % من أجل مختلف الصائر هذا وان حقوق التسجيل والتبئير يتحملها من رسا عليه المزاد وللمزيد من المعلومات، والإطلاع على دفتر التحملات، يجب الاتصال بمندوبية أملاك الدولة بتازة، إقامة الأمل شارع مولاي يوسف، الهاتف: 0535673593
كما يمكن الاطلاع على مختلف الإعلانات من خلال موقع وزارة الاقتصاد والمالية «www.finances.gov.ma» البوابة «avis et annonces».
ع.س.ن/3479/ا

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع القمامة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2021/09/23
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.خ.ي 022 - 05
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
الرقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور حيدر - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطلس
عبد الفار - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرزقوني الطابق
الثالث شارع الرزقوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الأشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.28.10
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق
عبد الفار - الدار البيضاء: الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- خديجة مشطري
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز
- بلودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الجيش الملكي يصحح أوضاعه على حساب المولودية



المولودية تفشل من جديد

وأضاف نغيز أن التعثر أمام الجيش الملكي راجع بالأساس إلى قلة التحضيرات وعدم إجراء المباريات الودية الكافية في فترة الاستعدادات. مستدركا القول بأنه سيعمل على إصلاح الأخطاء وتشجيع اللاعبين من أجل التحضير للمستقبل. وعقب هذه النتيجة، ارتقى الفريق

مدرّب المولودية، بقوة الجيش الملكي، حيث قال في تصريح لقناة الرياضية، إن مردود مولودية وجدة انخفض خلال الجولة الثانية، وعجز عن مواكبة إيقاع الفريق العسكري، مشيرا إلى أن فريقه أتاحت له فرصتين ولم ينجح في ترجمتها إلى أهداف.

فاز فريق الجيش الملكي خارج ميدانه على مولودية وجدة بهدفين للاشمئ، في اللقاء الذي جمعهما، مساء أول أمس الأربعاء، على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم الدورة الثانية من البطولة الوطنية الاحترافية. وسجل هدفي الجيش الملكي



14 | الجمعة 24 شتنبر 2021 الموافق 16 صفر 1443 العدد 12.950

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

الجنة المركزية للتأديب توقف محمد الجعواني

قررت اللجنة المركزية للتأديب، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عقب اجتماعها الأخير، توقيف محمد الجعواني، لاعب فريق الدفاع الحسني الجديدي لمباراة واحدة، بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بحسنية أكادير. كما غرمت فريق الفتح الرياضي مبلغ 2000 درهم، لحصوله على 4 إنذارات خلال المباراة التي جمعته بيوسفية برشيد.

بالنسبة للبطولة الاحترافية الثانية، قررت اللجنة توقيف نور الدين المتطوع، لاعب فرق وداد فاس لمباراة واحدة، بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنهضة الزمامرة، فيما قررت تغريم فريق الراسينغ الرياضي مبلغ 1500 درهم، لحصوله على 4 إنذارات خلال المباراة التي جمعتها بالاتحاد الرموري للخميسات، التي سيؤدي بدوره نفس المبلغ للسبب ذاته.

جريندو مدربا جديدا للمغرب التطواني

أعلن فريق المغرب التطواني، زوال أول أمس الأربعاء، عن تعاقده رسميا مع الإطار الوطني عبد الطيف جريندو، لتولّي تدريب الفريق خلفا للإسباني أنطونيو كوسانو، الذي تم الانفصال عنه بسبب سوء النتائج.

وجاء تعاقده المكتب المسير لنادي المغرب التطواني مع المدرب عبد الطيف جريندو، لدرابته وتجربته ببطولة القسم الثاني من خلال إشرافه على مجموعة من الأندية بهذا القسم.

كما قام المكتب المسير للفريق بتعيين العميد السابق لفريق الوداد البيضاوي هشام اللويسي مدربا مساعدا لعبد الطيف جريندو بطلب من الأخير.

وكان الفريق التطواني قد توصل مساء الأربعاء إلى اتفاق نهائي مع المدرب الإسباني أنطونيو كوسانو، تم بموجبه فسخ العقد الاحترافي الذي يربط الطرفين بشكل ودي. وأشرف جريندو ماس الأربعاء على أول حصصه التدريبية رفقة الفريق التطواني، والتي جرت بالملاعب البلدي بالمضيق.

وعرفت هذه الحصص مشاركة جل اللاعبين، باستثناء العميد نصير الميموني وأيوب الوردغي ومحمد علي أحشا مثالي.

برنامج الدورة الثالثة من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج مباريات الدورة الثالثة من البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني لكرة القدم، والتي ستنتقل على الساعة الرابعة والنصف زوالا.

الجمعة
شباب المسيرة - اتحاد تواركة
شباب خنيفرة - الاتحاد الودي

السبت
سطاط المغربي - الاتحاد البيضاوي
نهضة الزمامرة - شباب بن جبر
أولمبيك الدشيرة - المغرب التطواني

الأحد
الكوكب المرakesي - رجاء بني ملال
الراسينغ البيضاوي - وداد فاس
جمعية سلا - اتحاد الخميسات

الكاف يحدد موعد مبارتي المنتخب النسوي أمام بنين

حددت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) تاريخ 25 شتنبر الجاري موعدا لمباراة ذهاب المنتخب المغربي للسيدات تحت 20 عاما، أمام نظيره منتخب بنين، في المرحلة الثانية من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم للسيدات تحت 20 عاما، المقرر إقامتها في كوستاريكا. وأعلنت الكاف في بيان على موقعها الالكتروني يوم الأربعاء أن مباراة الذهاب ستجري يوم 25 شتنبر الجاري في مدينة بورتو نوفو ببنين، على أن تقام مباراة الإياب يوم 9 أكتوبر في الرباط.

وفي باقي مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، سيلعب منتخب مصر مع الكونغو برازافيل، وموزمبيق مع جنوب إفريقيا، ورواندا مع إثيوبيا، وزامبيا مع مالوي، وبوروندي مع ناميبيا، وغامبيا مع بوركينا فاسو، وإريتريا مع تنزانيا، ومالي مع السنغال، وأنغولا مع بوتسوانا، وكينيا مع أوغندا، وغينيا مع سيراليون، والغابون مع غينيا بيساو، والكونغو الديمقراطية مع الكاميرون، وإفريقيا الوسطى مع نيجيريا. وتقام التصفيات من خمس جولات ذهابا وإيابا بمشاركة عدد قياسي من المنتخبات (40 منتخبا)، حيث سيتاهل في النهاية منتخبتان فقط لتمثيل قارة إفريقيا في كأس العالم للسيدات تحت 20 عاما والتي ستصنيفها كوستاريكا العام القادم.

النتيجة الإيجابية، التي ضمنت التأهل التاريخي للمنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة.

وبمجرد أن أطلق حكم اللقاء العنان لصافرة النهاية تفجرت فرحة عارمة في صفوف أعضاء المنتخب الوطني، الذين كانوا مؤازرين خلال هذا اللقاء بعدد من أفراد الجالية المغربية، وكان أسود الأطلس قد بلغوا نور ثمن النهائي، بعد انتصارهم في دور المجموعات على جزر سليمان بسداسية نظيفة، ثم تعادلهم أمام تايلاند بهدف لمثله والبرتغال بثلاثة أهداف لمثله.

وأضحى المنتخب المغربي الممثل الوحيد للعرب والقارة الإفريقية في هذا العرس العالمي، بعد خروج منتخب مصر من دائرة المنافسة عقب خسارته في دور المجموعات أمام منتخب أوزباكستان.

وبات المغرب ثاني منتخب عربي وإفريقي يبلغ ربع نهائي المسابقة العالمية بعد مصر في النسخة الأخيرة قبل أن تخرج على يد الأرجنتين (0 - 5) التي توجت باللقب لاحقا.

وبلغت مصر ثمن النهائي أيضا في عامي 2000 في مشاركتها الثانية على التوالي في المونديال، و2012 في مشاركتها الخامسة.

التعادل للفريق الفنزويلي (د 7)، ليعود اللاعب المسرار لتسجيل الهدف الثاني لصالح الفريق الوطني (د 9).

وواصل أشبال هشام الدكيك ضغظهم وسيطرتهم على المباراة من خلال التمزيقات الدقيقة والحكمة بين اللاعبين من دون الوصول إلى شبك الحارس الفنزويلي، لينتهي الشوط الأول بفوز المنتخب المغربي بهدفين لواحد.

وفي الشوط الثاني، غير مدرب المنتخب المغربي من خطة اللعب، حيث مارس زملاء بلال البقالي ضغطا متواصل على حامل الكرة، مقابل استماتة خط الدفاع المغربي بقيادة الحارس الخياري، الذي صد العديد من هجمات المنتخب الفنزويلي.

وقد مكن هذا الضغط المنتخب المغربي من توقيع الهدف الثالث بواسطة اللاعب المتألق سفيان المسرار (د 31).

وبعد ذلك استغل المنتخب الفنزويلي ارتباكاً في صفوف العناصر الوطنية، وتمكن من تسجيل الهدف الثاني عن طريق اللاعب فرانسيا (د 34).

وفي الأنفاس الأخيرة من المقابلة، فرضت العناصر الوطنية إيقاعا كرويا متميزا للحفاظ على نظافة شبكاتها، مما مكنها من الحفاظ على

بلغ ربع النهائي بسجل خال من الهزيمة

منتخب كرة القدم داخل القاعة يكتب التاريخ بليتوانيا

الاتحاد الاشتراكي

المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة إلى دور ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة (ليتوانيا 2021)، عقب تفوقه في دور الثمن على نظيره الفنزويلي بثلاثة أهداف لاثنين، في المباراة التي جمعت بينهما مساء الأربعاء بمدينة كونس، محققا بالتالي إنجازا عربيا وإفريقيا غير مسبوق.

ويدين المنتخب الوطني المغربي بهذا الفوز البين والمستحق للاعب المتألق سفيان المسرار الذي سجل ثلاثية «هاتريك» (هدفاً في الجولة الأولى وهدف في الجولة الثانية) فيما جاء هدفي منتخب فنزويلا عن طريق كل من بيامونتي وفرانسيا. وبالعودة إلى تفاصيل اللقاء، فقد دخلت العناصر الوطنية مجريات المباراة بعزيمة قوية لربح رهان المباراة، حيث افتتحت حصّة التسجيل مبكرا عن طريق سفيان المسرار (د 2)، قبل أن يردك اللاعب بيامونتي هدف

هشام الدكيك مهندس ثورة كرة القدم داخل القاعة بالمغرب



هشام الدكيك يكسب الرهان بأفضل طريقة

2007 و2000، إلى جانب مشاركته في العديد من البطولات والديورات المحلية والقارية، لنفسه اسما رياضيا ومدربا موهوبا ساهم، إلى جانب مجموعته الشابّة والطامع التقني، في تربع المنتخب على كرسي الريادة للعبة على المستويين الإفريقي والعربي.

ولم يخيب هشام الأمل المعقودة عليه، عند تعيينه نائبا وطنيا، حيث استهل مشواره بتوقيع نتائج جد مشرفة في دوري شمال إفريقيا ودورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط بليبيا حيث احتل المنتخب المغربي في أولى مشاركته الدولية الرتبة الخامسة من أصل 16 فريق، وهو ما جعل المشرفين على المسابقة يجمعون على اختياره أحسن مدرب في الدورة، نظير المستوى الرابع الذي بصمت عليه العناصر الوطنية.

وجسد الدكيك، الحاصل على العديد من دبلومات التكوين وشهادات التدريب، علاوة على إشرافه على الإدارة التقنية لمختلف الفئات العمرية داخل النادي القنيطري، والتي مارست، في إطار دوريات دولية أوروبية، إلى جانب أندية فرنسية وبلجيكية وإسبانية ثم قيادة المنتخب الوطني لأول مرة سنة 2010، (جسد) مثلا نموذجا لخريجي المدرسة الكروية المغربية الزاهرة بالعطاء وترجمة القيم المغربية في مختلف الرياضات.

إصرار المدرب الدكيك، على الذهاب بعيدا بالعبوة والتي كانت ثمراتها على عدة مراحل أبرزها التأهل الأول لكأس العالم 2012 والتوقيع بأول كأس إفريقية مع المنتخب الوطني سنة 2016 والتأهل إلى كأس العالم بكونغوليا والفوز بالكأس الثاني في هذا الصنف الرياضي بمدينة العيون ثم الفوز مؤخرا بكأس العرب بمصر، جعل منه نموذجا يحتذى به كإطار مغربي فرض وجوده وأثبت قدرته على كسب رهان التحدي والتألق في رياضة كرة القدم داخل القاعة.

هذه المحجودات تكللت بارتقاء المنتخب المغربي من الرتبة الـ23 إلى 14 عالميا، حسب آخر تصنيف شهري عالمي للمنتخبات، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم.

بالحاضر عندما توجوا في 7 فبراير 2020 بقاعة الحرام بمدينة العيون، بلقب كأس إفريقيا للامم على حساب المنتخب المصري بخماسية نظيفة، ليكرسوا تربعهم على عرش اللعبة قاريا، بعد تحقيقهم لقيهم الأول خلال النسخة التي احتضنتها جنوب إفريقيا سنة 2016.

واستحوذ المنتخب الوطني على كل الجوائز، حيث فاز اللاعب محمد أشرف سعود، الممارس بفريق شباب المحمدية

عبر مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، هشام الدكيك عن سعادته بتأهل منتخب بلاده إلى ربع نهائي كأس العالم، الجارية أطواره بليتوانيا، عقب تغلبه في دور الثمن على نظيره الفنزويلي.

وقال الدكيك في تصريح للموقع الرسمي للجامعة «الحمد لله على تأهلنا ووصولنا إلى هذا المستوى، نحن الآن مع الثمانية المعالجة في المسابقة، هذا نتويج لجهود وعمل كبيرين من جميع الفعاليات الكروية في المغرب».

وتابع «كان هدفا بلوغ الدور ثمن النهائي لمحو خيبة المشاركين السابقين، حيث لم تكن الاستعدادات جيدة خلافا للنسخة الحالية، نجحنا إلى حد كبير في رهاننا ونتمنى أن نواصل المغامرة».

ويختصص إمكانية مواجهة البرازيل في الدور المقبل، قال الدكيك «ليس لدينا مع نخسره في المباريات المقبلة ونخوضها وكانها مباريات فاصلة، سنستعد جيدا وسنقاتل ولن نستسلم كي نظهر للعالم أننا تأهلنا عن جدارة واستحقاق وليس عن طريق الصدفة».

وتابع «سنقف ندا للند أمام أي منافس سنواجهه في البطولة».

ويعد هشام الدكيك واحدا من خريجي المدرسة الكروية المغربية، الذي بصم على مسار حافل بالعطاء وإثبات الذات مما قاده إلى التتويج بالألقاب وتشريف الكرة المغربية في المحافل القارية والدولية.

واستطاع الدكيك (48 سنة) الذي تدرج كلاعب في جميع الفئات العمرية للعبة في صفوف النادي القنيطري، أن يضمن مكانة متميزة ضمن الألقاب المغربية سواء كلاعب أو كمدرب، خاصة من قيادته للمنتخب الوطني إلى ربع نهائي كأس العالم، وقبله التتويج بلقب النسخة الخامسة لبطولة كأس العرب لكرة قدم داخل القاعة في القاهرة على حساب نظيره المصري برعاية نظيفة.

ويهدأ الإنجاز تمكن الدكيك رفقة كتبته ربط الماضي

الدورة الثالثة من البطولة الاحترافية الأولى

الرجاء يتوجه إلى برشيد لمواجهة الشباب السالمي في لقاء واعد



الحافظي ورفاقه في اختبار معلوم أمام السوالم

البرنامج

الجمعة
أولميك خربكة - اتحاد طنجة (س 17.00)
المغرب الفاسي - الفتح الرياضي (س 19.15)
الرجاء الرياضي - الشباب السالمي (س 21.30)

السبت
شباب المحمدية - الدفاع الجديد (س 17.00)
أولميك أسفي - مولودية وجدة (س 19.15)
يوسفية برشيد - سريع وادي زم (س 21.30)

الأحد
حسنية أكادير - الوداد الرياضي (س 19.15)
الجيش الملكي - نهضة بركان (س 21.30)

وسيقوم اتحاد طنجة برحلة محفوفة بالمخاطر عندما يحل ضيفا على الوافد الجديد، أولميك خربكة، الذي مني بالهزيمة خلال الأسبوع الماضي بهدفين مقابل هدف واحد أمام الرجاء البيضاوي. وقدم الفريق الفوسفاطي أداء مقتعا في مواجهة الرجاء، وكذا يخرج بالتعادل لولا حالة سهو في آخر أنفاس اللقاء، منحت الكونغولي فابريس نفوما فرصة تسجيل هدف الانتصار.

وسيحاول أبناء المدرب عزيز كركاش استغلال العامل النفسي المهزوز للاعبين اتحاد طنجة، الذي امتنعوا عن خوض الحصة التدريبية ليوم الثلاثاء احتجاجا على عدم توصلهم بمستحققاتهم العالقة في ذمة المكتب المسير منذ فترة، بيد أن الفريق الطنجي يعمل جاهدا لتفادي أي سقوط يمكنه أن يزيد من الضغط النفسي المفروض على اللاعبين.

ومن هذا المنطلق، سيرحرص النشور الخضر على مواصلة انطلاقتهم الإيجابية والتوقيع على فوز ثالث على التوالي، والذي من شأنه منح اللاعبين الثقة المفقودة وخلق المزيد من التجانس داخل المجموعة.

وعلى النقيض من الشباب السالمي، مازال فريقا المغرب الفاسي والفتح الرباطي يكافحان من أجل العودة إلى السكة الصحيحة، حيث فرضت عليهما الدورة الثالثة أن يكونا في مواجهة لبعضهما البعض، في لقاء مفتوح على كل الاحتمالات.

ومازال الفريقان معا يبحثان عن انطلاقتهما الفعلية في بطولة هذا الموسم، بعدما قدما إشارات غير مطمئنة في أول مباراتين لهما، وكان العطاء فيهما متواضعا للغاية، ولاسيما النمر الصف، الذين فقدوا أنيابهم في الدورة الماضية أمام الشباب السالمي.

تتجه أنظار عشاق كرة القدم الوطنية إلى المباراة التي ستجمع يومه الجمعة فريق الرجاء الرياضي، وصيف البطل، بالوفاة الجديد على قسم الصفوة الشباب الرياضي السالمي، وذلك برسم الدورة الثالثة من البطولة الوطنية الاحترافية. وتكتسي هذه المباراة أهمية خاصة، بعدما بصم الفريق المنتمي لمنطقة حد السوالم على انطلاقته أكثر من رائعة، حيث فاز في أول مباراتين له بثلاثة أهداف مقابل صفر، على التوالي، ضد الجيش الملكي والمغرب الفاسي، أحد أعرق الأندية على مستوى كرة القدم المغربية.

وتكتسي كتيبة الإطار التقني الوطني رضوان الحيمر، الذي عاش مجده الكروي بالقميص الأخضر، ترتيب البطولة، بالتساوي مع فرق الرجاء والوداد البيضاويين والدفاع الحسني الجديد.

بونو يتقدم التشكيلة المثالية للدورة الخامسة من الليغا

وضم التشكيل لاعبا واحدا فقط من ريال مدريد، وهو الفرنسي كريم بنزيما، الذي سجل وصنع فوز فريقه القاتل على فالنسيا 2 - 1.

ويعد الدولي المغربي ياسين بونو رقما صعبا في الفريق الأندلسي، حيث قاده إلى حسم العديد من المواجهات سواء على مستوى بطولة وكاس إسبانيا أو عصبة الأبطال الأوروبية أو دوري الأورولغ.

وفي تصريحات صحفية، تحدث الدولي المغربي ياسين بونو عن السر وراء تصديه لضربات الجزاء، مشيرا إلى أن ذلك يعتبر جزءا من اللعب.

وقال بونو في تصريح لموقع الفريق الأندلسي، « بخصوص ضربات الجزاء، يمكن القول إن الأمر فيه نوع من البديهة وبعض التفاصيل... يجب إذن مواصلة التفكير في أن ضربات الجزاء هو عمل يشكل جزءا من اللعبة، وبالتالي علينا أن نأخذ بعين الاعتبار كل ما يمكن أن يحصل».



بونو أسد مغربي بارض إسبانيا

تقدم الدولي المغربي ياسين بونو، حارس مرمى نادي إشبيلية، التشكيلة المثالية للدورة الخامسة من بطولة إسبانيا لكرة القدم.

وجاء اختيار بونو ضمن التشكيلة المثالية لليغا بعد توقيعه على أداء متميز في المباراة التي جمعت فريقه إشبيلية بريال سوسيداد، برسم الجولة الخامسة من الدوري الإسباني، حيث نجح الحارس الدولي المغربي في التصدي لضربة جزاء خلال الشوط الأول من هذه المواجهة، ليقود فريقه إلى انتزاع تعادل ثمين.

وبحسب موقع «هوسكورد» المتخصص في الأرقام والإحصائيات، فإن المغربي ياسين بونو، حارس مرمى إشبيلية، هو اللاعب العربي الوحيد في تشكيل الجولة الخامسة لليغا.

وعاب لاعبو برشلونه عن التشكيل المثالي للجولة الخامسة بالليغا، عقب تعادل فريقهم مع ضيفه غرناطة، بهدف لكل فريق، في وقت سيطر فيه لاعبو أوساسونا على التشكيل بوجود 4 لاعبين.

الفتح في المجموعة الأولى بالبطولة العربية لكرة السلة

وضعت قرعة البطولة العربية لكرة السلة للأندية في نسختها 33 التي ستستضيفها مصر، والتي جرت يوم الإثنين بالاسكندرية، نادي الفتح الرياضي في المجموعة الأولى إلى جانب أندية الاتحاد السكندري المصري، والبلدية الجزائري، والميناء اليمني. وستقام مباراة الافتتاح يوم 29 شتنبر بين الاتحاد السكندري واتحاد الفتح الرياضي.

وتنظم البطولة في الفترة ما بين 29 شتنبر الجاري و9 أكتوبر المقبل بمشاركة 18 ناديا عربيا، بعد اعتذار ناديي الكرامة السوري وخدمات البريج الفلسطيني.

جدير بالذكر أن نادي الاتحاد السكندري المصري، هو حامل لقب البطولة العربية، بعد التتويج باللقب في نسخته الماضية عام 2019 التي أقيمت في المغرب، عقب فوزه في المباراة النهائية على فريق بيروت اللبناني.

عصبة تادلة لكرة

الحديدية تدعو الأندية إلى عقد جموعها العامة

عقد أعضاء المكتب المدير لعصبة تادلة أم الربيع لكرة الحديدية، يوم السبت، بالفقيه بن صالح اجتماعا، خصص للتداول في الإعداد للجمع العام السنوي للعصبة، وعقد الجموع العامة للأندية.

وخلال هذا الاجتماع دعا أعضاء المكتب المدير لعصبة تادلة أم الربيع كافة الجمعيات إلى عقد جموعها العامة قبل متم شهر شتنبر 2021، كي يتمكن المكتب المدير للعصبة من عقد جمعه العام السنوي.

كما تم التأكيد خلال هذا الاجتماع على ضرورة تعجيل هذه الجمعيات بوضع ملف الاعتماد لدى وزارة الشباب والرياضة قبل نهاية أكتوبر 2021.

وسيتم عقد يوم دراسي مع جميع رؤساء الجمعيات أو الكتاب العامين لشرح كيفية إعداد الملف.

وأكد المشاركون على أهمية عقد الجمع العام السنوي للعصبة قبل نهاية أكتوبر 2021، كما تمت دعوة الكاتب العام وأمين المال من أجل إعداد التقريرين الأدبي والمالي ليكونا جاهزين 15 يوما قبل عقد الجمع العام.

وتداول الاجتماع استئناف الدوريات الجهوية في ظل جائحة كورونا، وفي هذا الصدد قدمت اللجنة التقنية مجموعة من السيناريوهات لكيفية انطلاق البطولة، غير أن أغلبية أعضاء المكتب المدير للعصبة أكدوا على ضرورة انتظار استكمال التلقيح وانطلاق باقي الرياضات الأخرى.

كأس العام كل سنتين

«الويفا» يطالب «فيفا»

بـ «استشارة حقيقة»

طالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، أول أمس الأربعاء، من نظيره الدولي (فيفا) بإجراء «استشارة حقيقية» حول مشروع الأخير القاضي بتنظيم كأس العالم كل عامين، وسط معارضة شديدة للفكرة في القارة العجوز.

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان، «إن مستقبل الروزنامة الدولية يجب أن يكون موضوع تشاور وتبادل حقيقي بين فيفا والاتحادات القارية وأصحاب المصلحة الرئيسيين في المسابقات». وأضاف بأن الاتحاد الأوروبي أخذ علما بـ «دراسة الجدوى» التي بدأها «فيفا» في ماي بشأن مضاعفة وتيرة بطولته المرموقة اعتبارا «من عام 2028»، في حين كانت تقام كل أربع سنوات منذ عام 1930 للرجال و1991 للسيدات.

وكان رئيس ويفا السلوفيني الكسندر تشيفيرين قد رفض بشكل قاطع الفكرة واعتبر بأنها «مستحيلة» في ضوء الجدول الزمني المثلث أصلا، مؤكدا أن «من شأنها أن تضف جوهرة» كرة القدم العالمية.

ويدرس «فيفا» إقامة البطولات القارية مثل بطولة أوروبا أو كوبا أمريكا في السنوات الفردية بالتناوب مع كأس العالم، وهي «قضية حساسة» لا ينوي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم معالجتها بطريقة «تخمينية».



حكيمي يريد نقش اسمه بباريس

حكيمي يحصد ثمار اجتهاده

مع باريس سان جيرمان

قاد الدولي المغربي أشرف حكيمي فريقه باريس سان جيرمان لانتزاع فوز ثمين على حساب ميتز، حينما سجل الظهير الأيمن المتألق هدفي فريقه، ليخرج فائزا بطريقة دراماتيكية (2 - 1)، ويحافظ على سجله المثالي في البطولة الفرنسية لكرة القدم، بتحقيقه فوزه السابع على التوالي منذ مطلع الموسم الحالي.

وكان حكيمي نجم المباراة لكونه افتتح التسجيل بعد مرور 5 دقائق، عندما تخطت الكرة التي سددها خط المرمى، فيما أدرك منتر، صاحب المركز الأخير، هدف التعادل بواسطة رأسية رائعة للمالي كيكوي كوياتي (39).

ورمى سان جيرمان بكل ثقته من دون أن يتمكن من التقدم مجددا، إلا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع عندما مر البرازيلي نيمار كرة أمامية باتجاه حكيمي، فتوغل داخل المنطقة وسددها بيسراه داخل الشباك (90).

ورفع سان جيرمان رصيده إلى 21 نقطة، متقدما على وصيفه مرسيليا الذي اكتفى بالتعادل السلبي مع أنجيه، بفارق 7 نقاط، لكن الأخير يملك مباراة ضد نيس توقفت بسبب أحداث شغب الشهر الماضي. وخاض سان جيرمان المباراة في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي يعاني من كدمة قوية في ركبته تعرض لها خلال مباراة فريقه الأخيرة ضد ليون.

وأعرب أشرف حكيمي، الذي وقع على بداية موسم رائعة مع فريقه الجديد، عن رغبته في «نقش» اسمه في السجل التاريخي لنادي العاصمة.

وكان حكيمي قد وقع لـ «باريس سان جيرمان» قادما من نادي «إنتر ميلان» خلال بداية يوليو الماضي في صفقة قيمتها 60 مليون يورو.

ورحب زملائه في الفريق، ومدربه، والإنصار والمراقبون، بالظهور الواعد للدولي المغربي (36 مباراة، 4 أهداف)، والذي أكد في مقابلة بواسطة الفيديو أذاعها «باريس سان جيرمان» قبل تنقله إلى ميتز، مساء الأربعاء، برسم مباريات الدوري الفرنسي، رغبته في ترك أثر طيب في النفوس بباريس.

وقال المدافع البالغ من العمر 22 عاما إن «الأمر تسير على أفضل ما يرام، أنا سعيد في هذه المدينة والفريق الرائع. الجميع لطفا جدا معي»، معربا عن «فخره» بالتوقيع للفريق الباريسي.

وقال اللاعب الذي رأى النور في خيخافي بضواحي مدريد في هذه المقابلة، إنه «ناد عظيم، تاريخي وطموح. أنتم تعرفون الفريق الممتاز الذي نتوق عليه، اللاعبون الموجودون هنا وأولئك الراغبين في المجيء. أنا سعيد بالانتماء لهذا النادي. أمل أن أقوم بإنجاز أشياء عظيمة هنا وأن أترك إسمي محفورا في تاريخه (...). ساحاول الفوز، تحقيق الأهداف الجماعية والظفر بجميع الألقاب الممكنة».

وتابع الدولي المغربي الشاب «شخصيا، أود التالق ونقش اسمي في تاريخ فريق باريس سان جيرمان».

جامعة الأشخاص في وضعية إعاقة تكرم أبطال دورة طوكيو

عبد المجيد النبسي

نظمت الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، أول أمس السبت، حفل تكريم على شرف الأبطال، المتوجين في الدورة 16 للالعاب البارالمبية بطوكيو، اعترافا بإنجازاتهم التي جعلت النشيد الوطني يعرف في محفل رياضي كبير، معوضين كل المغاربة عن تلك الإخفاقات التي مني بها الأبطال الأسوياء، الذين شاركوا في الألعاب الأولمبية، والتي لم يفر فيها المغرب إلا بميدالية ذهبية حصل عليها سفيان البقالي.

وقال محمد العوني، رئيس جامعة الأشخاص في وضعية إعاقة، في تصريح للجريدة إن هذا التكريم هو اعتراف بإنجاز غير المسبوق للأبطال في وضعية إعاقة، والذين جعلوا المغرب يحتل الرتبة 30 بـ 11 ميدالية، إضافة إلى تحميم بعض الأرقام القياسية، مضيفا أن هذا الحفل هو تحفيز لهم على المزيد من العطاء والاجتهاد استعدادا للالعاب البارالمبية القادمة بباريس.



جانب من الاحتفال بأبطال طوكيو

وأضاف محمد العوني أن «الجميل في هذه الدورة البارالمبية هو المساواة بين منح الأبطال الأسوياء ونظرانهم في وضعية إعاقة، وهذا يحدث لأول مرة وقد كان له الأثر الإيجابي على الأبطال.». جائحة كورونا، حيث كانت تتم عن بعد، واستمرت

الظروف الصعبة أيضا خلال الألعاب البارالمبية في طوكيو نظرا للإجراءات الاحترازية، التي طبقت منذ مغادرة المغرب، وهو ما أثر بعض الشيء على تدريبات الأبطال وأثر حتى على المنافسة، لكن وبفضل تضامن المغاربة مع الأبطال البارالمبيين، تمكنوا من تحقيق إنجاز غير مسبوق.

وأضاف سعيد لمريني «كنا نطمح إلى الفوز بـ 20 ميدالية، ولكن ذلك لم يتحقق بسبب التعثر في الأيام الأولى بفعل غياب التدريبات، التي كانت موزعة على مجموعة من الملاعب، والتي كانت بعيدة عن القرية البارالمبية، ورغم كل هذا استطعنا الفوز بـ 11 ميدالية».

للإشارة فقد فاز الأبطال المغاربة بـ 4 ميداليات ذهبية، بفضل كل من أمين الشنتوف وعبد السلام حيلي وزيكراء درهم وأيوب سادني، وأربع فضيات عن طريق فوزية القسيوي ويسرى كريم ومحمد أمكون وعز الدين النويري، وثلاث برونزية بواسطة حياة الكركة وسعيدة عمودي، إضافة إلى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الخماسية للكفيفين.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtrak



www.facebook.com/alittihad_alichtraki



jaridati@gmail.com

عرض أزياء لمستخدمي الكراسي المتحركة بأسبوع الموضة بلندن ..

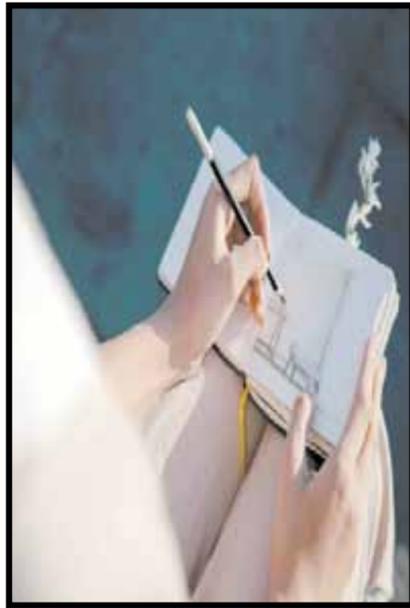


عندما يصاب الإنسان بمرض ما، يتسبب له في عجزا حاداً وأعضائه، يعتقد إن هذه نهاية حياته ويجب عليه الاستسلام نهائياً، لكن البعض الآخر يرفض الاستسلام ويظل يقاوم حتى يحقق حلمه الذي يحلم بتحقيقه، مثل فديومة فرح، وهي أم لطفلين والتي عانت من التهاب السحايا في عام 2011، الذي تسبب في إصابتها بالشلل عندما بلغت من العمر 34 عاماً لكن هذا لم يمنعه عن تحقيق أحلامها.

تمكنت فديومة بعد ذلك من استعادة السيطرة على عضلات رقبتها وجسمها العلوي وزراعتها، وتاملت في التعافي، وشاركت بعض مصممي الأزياء لإبتكار ملابس تكيفية للمصابين بالشلل، بعد أن شعرت بالإحباط بسبب نقص الملابس المتاحة لها مستخدم للكراسي المتحركة، وفقاً لما ذكرته صحيفة «مترو» البريطانية.

وأطلقت فديومة أول مجموعة على الإطلاق لمستخدمي الكراسي المتحركة في أسبوع الموضة بلندن في عرض من إنتاج «OFS» ساعد أكثر من 700 مصمم أزياء على إطلاق مجموعات في جميع أنحاء المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا لإنتاج 10 مواسم من العروض الدولية في نيويورك ولندن وميلانو وباريس.

ماذا تقول البيانات؟.. هل العسر دليل على الذكاء؟

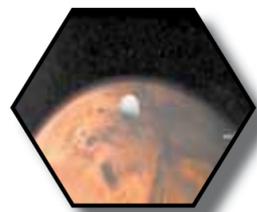


يشكل الأشخاص الذين يستخدمون يدهم اليسرى حوالي 10% فقط من سكان العالم، ولكن نظرة سريعة تكشف أن العديد من الفاعلين الرئيسيين في العالم هم من العسر.

وعلى سبيل المثال، فإن مايكل أنجلو وليوناردو دافنشي ويول مكارتي وديفيد بوي ونيكولا تيسلا وأوبرا وينفري وبيبل غيتس وستيف جوبز، من مستخدمي اليد اليسرى. فهل العسر دليل على الذكاء؟

للتحقيق في هذا السؤال، نظر الباحثون في الاختلافات في التحصيل الرياضي بين أكثر من 2300 من الطلاب الذين يستخدمون اليد اليمنى واليسرى ممن تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاماً في إيطاليا. وعلى الرغم من عدم وجود فرق عند النظر إلى مسائل الرياضيات الأسهل، إلا أن الطلاب العسر لديهم ميزة كبيرة في المسائل الأكثر صعوبة، مثل ربط دالة رياضية بمجموعة من البيانات، ولكن لماذا يكون لدى الشخص المهيمنة أي علاقة بالقدرة الرياضية؟ يرتبط استخدام اليد اليسرى ببعض الاختلافات المفاجئة في بنية الدماغ، وحدهم التحليل التلوي لعام 1995 لـ 43 دراسة في مجلة Psychobiology، أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى يمتلكون حزمة من الألياف العصبية التي تربط نصفي الدماغ أكثر من أصحاب اليد اليمنى.

العلماء يكتشفون سبب اختفاء الماء على المريخ



كشفت نتائج استخدام طريقة البحث النظائري الجديدة للباحثين، أن صخور المريخ كانت سابقاً تحتوي على عناصر متطايرة بما فيها الماء أكثر من الوقت الحالي، ولكنها فقدتها بمرور الوقت.

وتشير مجلة Proceedings of the National Academy of Sciences، إلى أن الباحثين باستخدام طرق حسابية، اكتشفوا أن فقدان العناصر المتطايرة يرتبط بصورة مباشرة بحجم الكوكب، والمريخ

الذي يعد أصغر من الأرض، لم يتمكن من الاحتفاظ بالماء لفترة طويلة جداً، لذلك لم تكن هناك ظروف ملائمة لتطور أشكال الحياة المعقدة.

ويظهر 17مئة دراسة استنتجت عن بعد وتحليل النيازك المريخية التي أجريت في ثمانينيات القرن الماضي، أن المريخ كان سابقاً مثل الأرض غنياً بالمياه. وقد التقطت الأجهزة الفضائية الموجودة على سطح الكوكب صوراً رائعة لحوض بحيرة كبيرة ووديان أنهار جافة وقنوات فيضان.

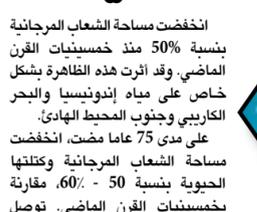
وقد اقترح الباحثون على ضوء هذه الدراسات والصور، فرضيات عديدة لسبب اختفاء الماء على الكوكب. ولكن علماء جامعة واشنطن في سانت لويس بالتعاون مع زملائهم من بريطانيا وسويسرا، يعتقدون أن السبب الرئيسي هو أن المريخ كوكب صغير لا يمكنه الاحتفاظ بكمية كبيرة من المياه.

وإستخدام الباحثون في تقييم وجود واحتواء وتوزيع العناصر المتطايرة في أجسام كوكبية مختلفة و20 نيزكا مريخياً، نظائر ثابتة للبيوتاسيوم، الذي يرتبط بالدورات الجيوكيميائية بالمركبات المتطايرة، بما فيها الماء.

وأظهرت النتائج، أن المريخ فقد خلال مرحلة تكوينه، كمية كبيرة من البيوتاسيوم والعناصر المتطايرة الأخرى، أكثر من الأرض، ولكن أقل من القمر أو كوكب فيستا، واكتشف الباحثون، وجود علاقة مباشرة بين مقياس الجسم والتركيب النظائري للبيوتاسيوم.

ووفقاً للباحثين، لهذه النتائج أهمية كبيرة في البحث عن حياة على كواكب أخرى أيضاً. ويقول الباحث كلوس ميزغر، من معهد الجيولوجيا بجامعة برن، «هناك نطاق محدود لحجم الكواكب، يسمح بالاحتفاظ بكمية كافية من المياه لتطور بيئة سطحية صالحة للسكن. لذلك فإن هذه النتائج ستساعد علماء الفلك خلال بحثهم عن كواكب خارجية صالحة للحياة، في أنظمة كوكبية أخرى».

مساحة الشعاب المرجانية تكعش بنسبة 50% منذ خمسينيات القرن الماضي



انخفضت مساحة الشعاب المرجانية بنسبة 50% منذ خمسينيات القرن الماضي. وقد أثرت هذه الظاهرة بشكل خاص على مياه إندونيسيا والبحر الكاربي وجنوب المحيط الهادئ.

على مدى 75 عاماً مضت، انخفضت مساحة الشعاب المرجانية وكتلتها الحيوية بنسبة 50% - 60%، مقارنة بخمسينيات القرن الماضي. توصل علماء البيئة إلى مثل هذه الاستنتاجات،

ونشروا نتائج دراستهم في مجلة One Earth العلمية.

وقال أحد أصحاب الدراسة بهذا الشأن الأستاذ في جامعة كولومبيا البريطانية الكندية، وليام تشونغ: «لقد انخفضت قدرة الشعاب المرجانية على دعم النظام البيئي بنحو 50%.

ويؤكد ذلك الحاجة بحماية الشعاب المرجانية ليس في مناطق معينة من الأرض، فحسب بل وفي كل أنحاء العالم، إذ إن نجاة عدد كبير من الكائنات الحية يتوقف على بقاء هذه النظم البيئية».

وتؤثر حتى أصغر التغيرات في متوسط درجة حرارة الماء والتيارات البحرية وحموضة المحيطات على قدرة الحيوانات المائية البدائية (البؤليات) على إنشاء هياكلها الجيرية. وعلى سبيل المثال، فإن ارتفاع درجة الحرارة والحموضة تؤدي إلى منع البؤليات من التقاط أيونات الكالسيوم وحمض الكربونيك، مما يقلل من قوة الهيكل العظمي ويؤثر سلباً على صحة اللافقاريات. يتوقع الباحثون أن ما يقرب من 20% من الشعاب المرجانية، بما في ذلك الحاجز المرجاني العظيم، قد تختفي تماماً في القرن الجاري، وإن وجودها مهدد بالعدوى والطفيليات الجديدة التي تنتشر عبر المحيطين الهادئ والهندي، بالإضافة إلى العوامل المناخية وتراكم ثاني أكسيد الكربون في الماء.

وتشير نتائج دراستهم في مجلة One Earth العلمية.

وتوصل العلماء إلى استنتاج مفاده بأن المساحة الإجمالية للشعاب المرجانية التي انخفضت بنحو 50%، مقارنة بمنتصف القرن الماضي. ولم تحدث غالبية هذه التغيرات مؤخراً، بل في أعوام 1960-1970، عندما كانت تنخفض مساحة هذه النظم البيئية بنسبة 10%-15% كل عشرة أعوام. كما افترض العلماء أن كل هذه العمليات ترتبط بتراكم ثاني أكسيد الكربون في الماء وزيادة متوسط درجة حرارة المحيط العالمي.

المغرب يسير على الركب.. بمقارنته الكافية تقرير جديد: دولة واحدة فقط على المسار الصحيح لتحقيق أهدافها المناخية!



وقبل الجولة التالية من محادثات المناخ للامم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر، والتي وصفها بعض زعماء العالم بأنها «الفرصة الأخيرة» لتحفيز العمل السياسي. كما يتردد صدى النتائج المدمرة في أعقاب موجات الحر التاريخية والفيضانات المخيفة وحرائق الغابات الشديدة التي دمرت أوروبا وأمريكا الشمالية في الأشهر الأخيرة - وفي العديد من الأماكن، لا تزال مستمرة.

ويقول عالم المناخ بيل هير، الرئيس التنفيذي لتحليلات المناخ، الذي شارك في إعداد تقرير تعقب العمل المناخي: «عدد متزايد من الناس في جميع أنحاء العالم يعانون من تأثيرات أكثر خطورة ومتكررة لتغير المناخ، ومع ذلك فإن الإجراءات الحكومية ما تزال مختلفة عما هو مطلوب».

وصنف التقرير البلدان على أساس مجموعة من المتغيرات، مثل سياسات المناخ المحلية، والإجراءات واستخدام الأراضي، والدعم المالي الدولي وأهداف الانبعاثات، وما إذا كانت هذه الأهداف تمثل «حصة عادلة» من خفض الانبعاثات أو تشمل الطيران والشحن الدوليين.

ومن بين 36 دولة جرى تقييمها، والاتحاد الأوروبي، حصلت دولة واحدة فقط على تصنيف مناخي شامل متوافق مع استقرار ظاهرة الاحتباس الحراري حول 1.5 درجة مئوية وفقاً لاتفاقية باريس. وهذا البلد هو غامبيا، وهي دولة صغيرة في غرب إفريقيا يبدو أنها تتخذ خطوات

كشفت تحليل جديد وقامته أن أكثر من 35 دولة، بما في ذلك أكبر مصدر لانبعاثات الكربون في العالم، لا تفي بالتزاماتها للحد من تغير المناخ، باستثناء دولة إفريقية واحدة.

ووجد التقرير أن عدداً قليلاً من البلدان تسير على الطريق الصحيح لخفض انبعاثات الكربون والحد من تغير المناخ الجامع إلى 1.5 درجة مئوية من الاحتباس الحراري، على الرغم من التعهد بالقيام بذلك بموجب اتفاق باريس للمناخ لعام 2015.

وجاء في التقرير الصادر عن Climate Action Tracker، وهو تعاون بين منطقتين علميتين: Climate Analytics وNewClimate Institute: «حتى البلدان التي لديها أهداف ليست في الغالب على المسار الصحيح لتحقيقها، في حين أن المزيد منها فشل في تقديم التزامات أقوى لعام 2030. نحن نقدر أنه من خلال الإجراءات الحالية، ستكون الانبعاثات العالمية عند مستوى اليوم تقريباً في عام 2030، وسنصنر ضعف ما هو مطلوب للحد البالغ 1.5 درجة مئوية».

ووجد التحليل أن سياسات تقديم الدعم المالي لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في البلدان النامية قاصرة أيضاً. ويأتي ذلك بعد شهر واحد فقط من إصدار أكثر من 230 عالماً تحذيرهم الأكثر صرامة حتى الآن - «إنذار أحمر للبشرية» - في تقريرهم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)،

«كورونا» يتغلب على «الأنفلونزا الإسبانية» في الولايات المتحدة ويصبح الأكثر فتكاً في تاريخها

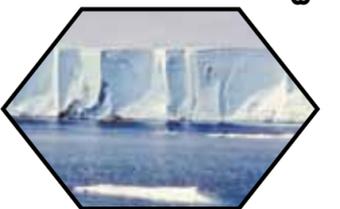


أفادت جامعة جونز هوبكنز بأن حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في الولايات المتحدة تجاوزت عدد الوفيات في البلاد بسبب «الأنفلونزا الإسبانية» قبل مائة عام.

وذكرت الجامعة الأمريكية في إحصاءاتها أن 675885 شخصاً توفوا في الولايات المتحدة بمضاعفات مرض «كوفيد-19»، وأصبح بذلك الوباء الأكثر فتكاً في تاريخ الولايات المتحدة.

وتشير التقديرات الرسمية لضحايا «الأنفلونزا الإسبانية» التي اجتاحت الولايات المتحدة عامي 2018 و2019 إلى وفاة نحو 675 ألف شخص.

العثور على آثار لجدار جليدي بارتفاع كيلومتر في اسكتلندا



عثر عالم الجبال الجليدية الأمريكي من جامعة «مينيسوتا» ماركس فان دي فرايس، على آثار قديمة لجدار جليدي تشكل منذ 20 ألف عام في شمال اسكتلندا.

وقال في حديث أدلى به لصحيفة محلية إنه وصل منطقة (داندلي) الاسكتلندية ليزور صديقته حيث اضطر إلى البقاء في منزلها لفترة ما بسبب فرض قيود الحجر الصحي على سكان المدينة وبدأ في دراسة تضاريسها القديمة.

وتوصل إلى استنتاج مفاده بأن جدارا جليدياً ضخماً اقرب من المنطقة منذ 20 ألف عام، أي في العصر الجليدي السابق، وكان ارتفاعه كيلومتراً واحداً. وقرر العالم أن يرسم مخططاً لرحف الجليدي في اسكتلندا وصور بالتعاون مع صديقه، كرايان بونجان من جامعة «اندي» مقطع فيديو أظهر اقتراب الجدار الجليدي الضخم من المدينة. وصار الفيديو يتمتع بشعبية على شبكة الانترنت لدى السكان المحليين. وأعاد العالم إلى الأذهان أن كل الجزر البريطانية تقريباً كانت مغطاة في العصر الجليدي بطبقة من الجليد. أما الجليد الذي غطى شمال اسكتلندا فكان بسماكة كبيرة جداً. ورسم ماركس وصديقه على خلفية مدينة اندي جداراً جليدياً عملاقاً صار يشبه جدار The Wall الذي راه البشر في مسلسل «صراع العروش» والذي كان يفصل 7 مملكات عن منطقة مجهولة وكان ارتفاعه 200 متر.